

وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الإنسانية

الموضوع

دور مهاراتي القراءة والكتابة في تفعيل العملية الاتصالية بين المعلم
والألمي

" دراسة مسحية على عينة من المتمدرسات والمعلمتين بابتدائية خراشي أحمد "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:
صونيا قوراري

إعداد الطالبة :
وفاء البار

السنة الجامعية: 2014-2015

شكر وتقدير

قال صل الله عليه وسلم: " من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم، فإن الله يحب الشاكرين "

فالحمد لله حمداً كثيراً طيباً ومبارك فيه، اللهم لا نحصي ثناءً عليك كما اثنيت أنك ربي على نفسك، والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

أما بعد

نشكر الأستاذة المشرفة " فوراوي صونيا" على الدعم الذي قدمته لنا طيلة فترة الدراسة البحثية، وعلى التوجيهات التي لم تنقطع.

كما نوجه الشكر العميق لأساتذتي الكرام على المساعدات القيمة التي أفادتني في دراستي البحثية

للأستاذة جفال عميق الشكر والتقدير.

للأستاذة طلحة خالص الاحترام والتبجيل.

للأستاذ رملي ذروة الشكر الجزيل.

ولالأستاذة سراي عظيم المودة

والدكتور جفافة داوود منتهى التقدير على ما قدمه من توجيهات ضبطت مساري الجامعي.

إهداء

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من سهر الليالي لأجلي... وأضناه عمل النهار لرغدي

أبي العزيز

إلى من أرضعتني حولين كاملين... إلى من رسمت دربي في

الحياة... أمي الغالية

وإلى طريفة الفراش جدتي... شفءك الله

وإلى أحن قلب جدتي العزيزة

لكم زبدة التعب والضنى

إلى اختي هدى العروة الوثقى في قلبي

وإلى صغيرتي صونيا، ومدلتي ندى

وإلى الكتكوتة إلهام والمبدعة عيشة

إلى من سيهديني سعادتي المستقبلية.... زوجي العزيز

وإلى كل من له بذرة نمت في هذا العمل

لكم جميعا كل المحبة والتقدير

اقراً باسم ربك الذي خلق، خلق

الإنسان من علق، إقرأ وربك

الأكرم
الرحيم

فهرس المحتويات

- خطة الدراسة
- ملخص الدراسة
- فهرس الجداول
- فهرس الأشكال
- مقدمة

الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومنهجها

- أولاً : إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....20-22ص
- ثانياً : أسباب اختيار موضوع الدراسة.....23 ص
- ثالثاً : أهداف الدراسة.....23 ص
- رابعاً : الجدوى العلمية والنظرية للدراسة.....23-24 ص
- خامساً : مفاهيم الدراسة.....24 ص
- سادساً : تقييم الدراسات السابقة.....24-30 ص
- سابعاً : نوع الدراسة ومنهجها.....31-32 ص
- ثامناً : أدوات جمع بيانات الدراسة.....33-36 ص
- تاسعاً : مجتمع وعينة الدراسة.....36-37 ص

الفصل الثاني: مهارات الاتصال "القراءة والكتابة"

مدخل.....41-40 ص

المبحث الأول: الاتصال ومهارة القراءة.

المطلب الأول: تعريف مهارة القراءة وعلاقتها بالاتصال.....41-46 ص

المطلب الثاني: أهمية وأهداف مهارات القراءة46-49 ص

المطلب الثالث: أنواع مهارة القراءة و تقسيماتها49-53 ص

المطلب الرابع: تنمية مهارة القراءة53-55 ص

المبحث الثاني: مهارة الكتابة.

المطلب الأول: تعريف مهارة الكتابة57-58 ص

المطلب الثاني: أهمية مهارة الكتابة58-60 ص

المطلب الثالث: مراحل العملية الكتابية و صعوباتها61 ص

المطلب الرابع : العوامل المساعدة على تنمية مهارة الكتابة61-63 ص

خلاصة الفصل.....64 ص.

الفصل الثالث : فعالية العملية الإتصالية في محو الأمية

المبحث الأول : شروط نجاح العملية الإتصالية و معيقاتها.

مدخل.....67 ص

المطلب الأول:عناصر العملية الإتصالية68-70 ص

المطلب الثاني: شروط نجاح العملية الاتصالية.....	70-72 ص
المطلب الثالث: معيقات العملية الإتصالية.....	73 ص
المبحث الثاني : المقومات الأساسية للعملية الإتصالية في تفعيل برامج محو الأمية	
المطلب الأول : دور الإتصال في التعلم	75 ص
المطلب الثاني : مراحل إكتساب مهارتي القراءة والكتابة للكبار.....	76-79 ص
المطلب الثالث : أهداف تعلم الكبار لمهارتي القراءة والكتابة	79-81 ص
المطلب الرابع : سمات نجاح تعليم الكبار	81-82 ص
خلاصة الفصل	83 ص

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

أولا : تفرغ بيانات الدراسة.....	86-128 ص
ثانيا : التحليل الكيفي لنتائج الدراسة.....	86-128 ص
ثالثا : النتائج الجزئية للدراسة.....	129-131 ص
رابعا : النتائج العامة للدراسة.....	132-134 ص
خاتمة.....	135 ص
قائمة المراجع.....	136-140 ص

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
86	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة	01
87	يوضح تكرار القدرة القرائية للمتمدرسات	02
88	يوضح تكرار الصعوبات القرائية	03
89	يوضح تكرار القدرة التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية للنص	04
91	يوضح تكرار مستوى التأييد للفهم المتمدرسات على المعلمة	05
92	يوضح تكرار قدرة المتمدرسات أثناء القراءة التعرف على الحروف أم شكل الكلمة فقط	06
93	يوضح تكرار درجة وفقات المتمدرسات أثناء قراءة النص	07
94	يوضح تكرار صعوبة كتابة الحروف لدى المتمدرسات	08
96	يوضح تكرار كيفية ممارسة الكتابة لدى المتمدرسات	09
97	يوضح تكرار قدرة فهم ما هو مكتوب من طرف المتمدرسات	10
98	يوضح تكرار حجم النص المراد كتابته	11
99	يوضح تكرار الطريقة المعتمدة من طرف المعلمة لنقل النص في الكراس	12
100	يوضح تكرار درجة فهم المتمدرسات للدرس من طرف المعلمة	13
101	يوضح تكرار الطريقة الأحسن لفهم الدرس	14
102	يوضح تكرار الطريقة الأنسب التي تستخدمها المعلمة لزيادة فهم الدرس	15
102	يوضح تكرار إتقان المتمدرسات لمهارة القراءة من خلال الإنتقال	16
103	يوضح تكرار المهارات الكتابية الأكثر إستخداما في الحصّة	17
105	يوضح تكرار تحديد توقيت المناسب للكتابة و القراءة من طرف الأستاذة	18
106	يوضح تكرار الأسباب التي تجعل المتمدرسة لا تتجاوب مع المادة التعليمية	19

107	تكرار الصعوبات التي تواجه معلم محو الأمية	20
109	يوضح تكرار الحصة الأكثر عزوف و صعوبة من طرف المتمدرسات	21
110	يوضح تكرار توقيت المناسب للتجاوب العالي و الفهم المتقن من طرف المتمدرسات	22
111	تكرار الحصة الأكثر تفاعل للمتمدرسات مع المعلمة	23
112	يوضح تكرار كيفية تعامل المعلمة مع غيابات المتمدرسات	24
113	تكرار الفترات التي تكون مريحة أكثر للتعلم	25
114	يوضح تكرار السبب الرئيسي لغياب المتمدرسات	26
115	يوضح تكرار الصعوبات القرائية حسب متغير السن و المستوى التعليمي	27
116	يوضح تكرار صعوبة كتابة الحروف لدى المتمدرسات حسب متغيرات الدراسة	28
118	يوضح أكثر المهارات الكتابية الأكثر إستخداما في الحصة حسب متغيرات الدراسة	29
120	يوضح الحصة الأكثر عزوفا من طرف متمدرسات محو الأمية حسب متغيرات الدراسة	30
121	يوضح الحصة الأكثر الحصة الأكثر تفاعل للمتمدرسات مع المعلمة حسب متغيرات الدراسة	31

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
88	شكل يوضح تكرار القدرة القرائية للمتمدرسات	01
90	شكل يوضح تكرار القدرة التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية للنص	02
91	شكل يوضح تكرار مستوى التأييد للفهم المتمدرسات على المعلمة	03
92	شكل يوضح تكرار قدرة المتمدرسات أثناء القراءة التعرف على الحروف أم شكل الكلمة فقط	04
94	شكل يوضح تكرار درجة وفقات المتمدرسات أثناء قراءة النص	05
95	شكل يوضح تكرار صعوبة كتابة الحروف لدى المتمدرسات	06
96	شكل يوضح تكرار كيفية ممارسة الكتابة لدى المتمدرسات	07
97	شكل يوضح تكرار قدرة فهم ما هو مكتوب من طرف المتمدرسات	08
104	شكل يوضح تكرار المهارات الكتابية الأكثر استخداما في الحصة	09
106	شكل يوضح تكرار الأسباب التي تجعل المتمدرسة لا تتجاوب مع المادة التعليمية	10
108	شكل يوضح تكرار الحصة الأكثر عزوف و صعوبة من طرف المتمدرسات	11
110	شكل يوضح تكرار الحصة الأكثر تفاعل للمتمدرسات مع المعلمة	12

Abstract :

A contact face second of the educational process and that what practiced by the teacher of communication teaching skills contributed to the activation of the educational process and increase the student's level of perfection for these skills as designed this study to measure readers and writing skills of the teacher for the students of literacy until they are proving what the role of these circumstances the skills of effective in the development of educational levels from schools literacy in this study has been done survey process on a sample of sections literacy to reach the contribution of these skills in improving the educational process use of this on standardized questions divided between teacher and student even show the results of the study some kind of credibility and realism through the division of the study to four introductory chapter chapters and chapter II and III theoretical framework, which included in the second quarter reading and writing skills, types, importance and goals and paths of development, and the third quarter included the elements and conditions of the communicative success of the operation and constraints, Chapter Applied reached through to the role of reading and writing skills in improving the educational process and make it more effective for students.

مقدمة

إن قضية محو الأمية تشغل العالم أجمع بكونها أخطر العقبات التي تؤثر على مسيرة التنمية الإقتصادية و الإجتماعية و أكبر معوق لتحقيق متطلبات الحياة ، و تطور العمل ، و مواكبة التقدم العلمي و المعرفي و نهضة التكنولوجيا ، و معظم سكان العالم الكبار أميون و العالم العربي يمثل في هذه الصورة الكلية منطقة من مناطق العالم تركزا بالأمية و معاناة بمشاكلها و تشير البيانات الإحصائية العربية أن مشكلة الأمية ذات حجم كبير و أبعاد متعددة فهي تمثل الغالبية العظمى من السكان الكبار و الصغار على السواء، ومع أن نسبة الأمية تتفاوت من بلد عربي إلى آخر إلا أنها تمثل درجة عالية من الخطورة ، و تحديا عنيدا للعالم العربي، و تنتشر الأمية في العالم العربي بين النساء أكثرمنها بين الرجال لأسباب تاريخية و إجتماعية معروفة أدت إلى تأخر تعليم المرأة و عدم الإهتمام به ، كما أنها أيضا تنتشر بين سكان الريف أكثر من إنتشارها بين سكان الحضر لأسباب معروفة أيضا ، في مقدمتها منها فله حظ أهل الريف من الخدمات الثقافية و التعليمية ، فضلا على طبيعة مجتمعهم البسيط الذي يعول أهمية كبرى على تعلم مهارات الإتصال الأساسية وهي قراءة و كتابة و حساب و الثقافة العامة .

والتعلم هو أحد مقومات العملية التعليمية الإتصالية و من شيوعا التعريف القائل بأن هو تغيرات تحدث في سلوك الفرد أو تفكيره أو شعوره كنتيجة للخبرة أو الممارسة . وهذا مايسمى بالمهارات الإتصالية و من اهمها مهارة القراءة و مهارة الكتابة اللتان يشكلان الهدف الأساسي و المحوري التي يسعى أي معلم أن يصل إليه و خاصة معلمي محو الأمية لتمكن

المتدرسات من الوصول إلى الفهم القرائي و النطق الصحيح للحروف و كيفية كتابتها ، ولعلى هذه السمات التي كانت محل اهتمام من طرف الباحثين والنخبة والطلبة خاصة مجال البحث العلمي ، ومن خلال هذه الدراسة والموسومة ب " دور مهارتي القراءة و الكتابة في تفعيل العملية الإتصالية بين المعلم و الأمي " والتي تم تسليط الضوء من خلالها على مهارتي القراءة و الكتابة و أهميتها و اهدافها و أنواعها و مدى فعالية العملية الإتصالية في برامج محو الأمية من خلال إكتساب هاته المهارات من طرف المتدرسات .

ولقد عالجت هذه الدراسة أربعة فصول ، الفصل الأول بعنوان إشكالية الدراسة و منهجها و يضم كل من إشكالية الدراسة و تساؤلاتها الفرعية ، والتي تمحورت حول أهم إستخدامات مهارتي القراءة و الكتابة داخل الحصة الدراسية و مدى فعاليتها و الصعوبات التي تواجه متدرس و معلم محو الأمية بالإضافة إلى التوقيت و الظروف المناسبة لإستقبال المتدرسات المعلومة بشكل فعال ، كما قمنا بضبط أهم مفاهيم الدراسة التي تضمنها التعريفات الإجرائية ، وتحديد أسباب اختيار الموضوع - الذاتية و الموضوعية - بالإضافة إلى الجدوى العلمية و النظرية للدراسة ، و أهدافها و منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات و أخيرا مجتمع البحث و عينة الدراسة.

أما الفصل الثاني فحمل عنوان مهارات الإتصال " القراءة و الكتابة " و قد تطرق فيه إلى تخصيص كل مبحث لمهارة و تعرفنا فيه على مفهوم هاته المهارة و أهدافها و تقسيماتها و أنواعها و مميزاتها و مراحلها و كيفية تنميتها في الفرد و أهم العوامل المساعدة لذلك .

أما الفصل الثالث فجاء بعنوان فعالية العملية الإتصالية في برامج محو الأمية و هنا قمنا بتخصيص في مجال بحثنا ، و قد حمل هذا الفصل مبحثين ، المبحث الأول بعنوان شروط نجاح العملية الإتصالية و معيقاتها ، حيث قسم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب ، الأول يتضمن عناصر العملية الإتصالية و الثاني شروط نجاحها و الثالث أهم المعوقات التي تصتدم بها ،

أما المبحث الثاني فكان بعنوان المقومات الأساسية للعملية الإتصالية في تفعيل برامج محو الأمية ، كما قسم هذا الفصل إلى أربعة مطالب ، المطلب الأول بعنوان دور الإتصال في التعلم و الذي وضح فيه أن التعليم هو عملية إتصالية بين المعلم و المتعلم ، أما المطلب الثاني فكان معنوناً بمراحل إكتساب مهارتي القراءة والكتابة في برامج محو الأمية ولقد جاء فيه المراحل الذي يمر بها ممتدرس محو الأمية لتنمية مهارته القرائية و الكتابية ، والمطلب الثالث كان بعنوان أهداف تعلم الكبار لمهارتي القراءة و الكتابة و قد عالجننا فيه مدى أهمية و فائدة إكتساب الممتدرسين لهاته المهارات و في الأخير المطلب الرابع فكان معنوناً بسمات نجاح تعليم الكبار و تضمن هذا المطلب أهم الصفات التي تجعل معلم محو الأمية متيقن بوصول المعلومة بصورة واضحة للمتدرس .

أما الفصل الرابع و هو الإطار التطبيقي و الذي قسم إلى أربعة عناصر ، العنصر الأول تفريغ بيانات الدراسة و قد تضمن الجداول البسيطة و المركبة والتي تبين من خلالها النسب الإحصائية المتحصل عليها ، والعنصر الثاني وهو تحليل الكيفي لبيانات الدراسة و لقد تطرقنا فيه إلى تحليل النسب و تفسيرها مع بعض الأشكال المرافقة لزيادة التوضيح أما العنصر الثالث فكان النتائج الجزئية للدراسة ثم العنصر الرابع وهو النتائج العامة للدراسة ، وأخيراً ينتهي هذا الفصل بالخاتمة وقائمة المراجع ثم الملاحق .

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

أهمية الدراسة في البحث العلمي

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
3. الجدوى العلمية والنظرية للدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. تقييم الدراسات السابقة.
7. نوع الدراسة ومنهجها.
8. أدوات جمع بيانات الدراسة.
9. مجتمع وعينة الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

إن التعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة فمحورهما الإنسان وغايتهما بناء الإنسان وتنمية قدراته وطاقاته من اجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة تتسع فيها خيارات الحياة أمام الناس.

والتعليم من أهم روافد التنمية وعناصرها المختلفة فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية، يساهم في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي.

من هنا ندرك أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية فلا تستطيع التنمية أن تحقق أي خطوة إلا إذا توفرت القوى البشرية المؤهلة، وبالتالي فإن عملية التعليم أو التعلّم بالأحرى هي أساس عملية التنمية.

وبما ان المحرك الاساسي للتنمية في المجتمع الجزائري هو العلم فنجد ان المتعلّم هو الذي يتمكن من زيادة دخله الفردي، وهو الذي يستطيع تحسين صحّته وتعزيزها. أمّا الأميّ فلا يستطيع النفاذ إلى مصادر المعلومات، لا يمكن إنكار الآثار السلبية الخطيرة لظاهرة الأمية على التنمية البشرية. فالأمية عائق حقيقي أمام التنمية البشرية. والشخص الأمي أقل نصيباً في الانتفاع مما يُتاح له من خدمات في المجتمع الجزائري.

وفي خضم التأكيد على أهمية التعليم ودوره الهام والرئيسي في التنمية والإشارة إلى أن الاستثمار في التعليم مدخل ضروري للتنمية، والتأكيد على مستقبلية التعليم التنموي وحفظ حقوق الأجيال القادمة، وعند النظر إلى مهنة التعليم في الجزائر نجد أن هناك خلل، والذي يشكل سببا رئيسا في عزوف الأمي عن اللجوء الى المدارس ألا وهي المهارات الاتصالية الخاصة بالتدريس .

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

فكل من يمارس العملية الإتصالية التعليمية لابد له من أخذ مهارات الاتصال بعين الاعتبار، ذلك لأن عمله يقوم على التفاعل بينه وبين الطلبة، بالكلمة، والحركة، والإشارة، وبكل أشكال التعبير المتاحة له، وإغفال ذلك من شأنه أن يقلل من أثر التفاعل معهم؛ مما ينعكس سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية التي ينشد الى تحقيقها، حيث يعتمد نجاح العملية التعليمية بدرجة كبيرة على طبيعة التفاعل بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم أيضاً ففي بعض الأحيان يحدث هذا التفاعل بطريقة طبيعية وفي أحيان أخرى لابد من إجراء التعديلات لتوفيره.

فمهارات الاتصال الفعال تسهم بشكل مباشر في توفير بيئة تعليمية مثلى في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، ومن بين هذه الإسهامات تمكين الكبار في برامج محو الأمية من القدرة على معرفة كيف يتعلمون، وكيف يتواصلون مع العلم من خلال امتلاك مهارات الاتصال الفعال بمعنى القدرة على نقل الأفكار والمعلومات بين هؤلاء الأفراد المتعلمين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار. فعملية الاتصال الفعال في برامج محو الأمية وتعليم الكبار في أبسط صورها هي نقل معلومة من معلم (مرسل) إلى دارس في هذه البرامج (مستقبل) من خلال قناة اتصال في شكل رموز مفهومة وشائعة في ثقافة المجتمع أو حضارته المتعارف عليها.

ويجب الإشارة إلى ضرورة أن تصل هذه الرسالة (المعلومة) سليمة وأن يستقبلها الدارس في برامج محو الأمية ويفهمها فهماً صحيحاً ويتقبلها ويتصرف حيالها حسب ما يتوقعه المعلم (المرسل) فإن حدث هذا الموقف فيمكن الحكم على أن مهارات الاتصال الفعال لها إسهاماتها الإيجابية في توفير بيئة تعليمية مثلى في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، حيث يحدث التقاهم بين المعلم والدارس حول فكرة أو مفهوم، وتحدث المشاركة بمعنى الأخذ والعطاء حتى الوصول إلى رأى ما أو اتفاق ما في هذا المجال .

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

ومن ناحية أخرى فإن مهارات الاتصال الفعال تسهم في توفير بيئة تعليمية مثلى فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار وخاصة مهارتي القراءة و الكتابة إذا ما استندت إلى مبادئ أساسية منها: ضرورة تحديد الهدف من الاتصال، وتحديد مضمون الرسالة والهدف منها، وتحديد الدارس المستهدف من عملية الاتصال ومعرفة دوافعه وخصائصه، إلى جانب تحديد أنسب الوسائل التي تستخدم في إيصال الرسالة ، والوقت المناسب للاتصال مع الآخرين ، وأيضاً المكان المناسب الذي سيتم فيه الاتصال الفعال مع الطرف الآخر ونقصد به هنا الدارس في برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

ونلاحظ في السنوات الاخيرة على الرغم من توافر مدارس و برامج محو الامية ، وجود عزوف إرتياد هذه المدارس و تناقص عدد المتدربين وهذا الأمر يمكن تفسيره ؛ إما تخلص المجتمع الجزائري في الأمية نهائيا فلم يعد بحاجة إلى الذهاب لهذه المدارس ، أو يرجع السبب في ضعف مهارات التدريس لدى معلمي مدارس محو الأمية .

التساؤل الرئيس:

- كيف تساهم مهارتي القراءة و الكتابة في تفعيل العملية الإتصالية بين المعلم و الأمي؟

التساؤلات الفرعية:

1. فيما تتمثل إستخدامات مهارتي القراءة و الكتابة لمتدريس محو الأمية ؟
2. ما فاعلية استخدام مهارتي القراءة و الكتابة في تنمية قدرة الاستيعاب لدى متدريس محو الأمية؟
3. ماهي معوقات العملية الاتصالية التدريسية في مدارس محو الأمية ؟
4. فيما تكمن الظروف الدراسية المناسبة التي توظف فيها مهارتي القراءة و الكتابة لمتدريس محو الأمية ؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

أ- الأسباب الذاتية :

- امتلاك معلومات مهمة في جانب المهارات الاتصالية التدريسية التي يجب توظيفها في هذه المدارس.

- الرغبة في لفت انتباه المعلمين لهذه المهارات الاتصالية التدريسية.

ب- الأسباب الموضوعية :

- نجاح بعض المشاريع القومية لمحاربة الأمية في الدول عربية و أخرى أجنبية ، قد يكون سببا في محاولة معرفة مدى نجاح أو وجود ثقافة لمحو الأمية في الجزائر.

- غياب الحملات التحسيسية لضرورة الإلتحاق بمدارس محو الأمية .

- إيجاد بعض الإرشادات و التوجيهات للمساهمة في إكتساب معلمين مدارس محو الأمية مهارات التدريس و تنميتها .

3- أهداف الدراسة

1. معرفة كيفية إستخدام مهارتي القراءة و الكتابة لمتدريس محو الأمية .

2. التحقق من فاعلية استخدام مهارتي القراءة والكتابة في تنمية قدرة الاستيعاب لدى متدريس محو الأمية.

3. معرفة أهم معوقات العملية الاتصالية التدريسية في مدارس محو الأمية.

4. التعرف على أنسب الأوقات و الظروف التي توظف فيها مهارتي القراءة و الكتابة لمتدريس محو الأمية .

4 - الجدوى العلمية والنظرية الدراسة

1. تسليط الضوء على قضية عامة مهمشة مثل الأمية.

2. التعرف عن مدى امتلاك، واستخدام معلمي محو الامية مهارات الاتصال

3. العمل على تعزيز الاستخدام لهذه المهارات، أو معالجة أوجه القصور.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

4. تشكل هذه الدراسة تغذية راجعة إلى الأساتذة التي تهتم بتنمية مهارات القراءة و الكتابة للمتمدرسين ، والتي يمكن الاستفادة منها وطنيا.

5- مفاهيم الدراسة

- التعريف الإجرائي لمهارات الاتصالية التدريسية: هي عبارة عن قدرات اتصالية يستلزم أن يمتلكها المعلم لإيصال رسالته التعليمية للمتمدرسين بصورة واضحة و بسيطة و دقيقة أيضا هي السلوك الأدائي و الحركي للمعلم داخل الصف الذي يؤدي إلى ترابطه مع المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة .

- التعريف الإجرائي للعملية التعليمية : هي مجموعة الجهود المبذولة من طرف المعلم لمعونة شخص آخر المتعلم و هي عملية تحفيز و إستثارة القوى العقلية للمتعلم و تنشيطها و تهيئة الظروف المناسبة له لتعلم.

- التعريف الإجرائي للأمية: وتعني جهل القراءة والكتابة ومبادئ الحساب الأساسية. والأمّي هو كلُّ شخص بلغ الثانية عشرة من العمر ولا يمتلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

6-تقييم الدراسات السابقة:

- دراسة بركات نوال: بعنوان: "مهارات الاتصال ودورها في العلاقة بين الأستاذ والطالب"¹

وتتضمن اشكالية الدراسة معرفة الدور الذي تلعبه مهارات الاتصال في تفعيل العلاقة بين الأستاذ والطالب الجامعيين كما تهدف الى تسليط الضوء على مهارات الاتصال الفعال لدى كل من الطالب الجامعي والاستاذ.

¹بركات نوال، مهارات الاتصال ودورها في العلاقة بين الأستاذ والطالب، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، منشورة ، 2012 .

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

- ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، كما اعتمدت على استمارة المقياس كأداة لجمع البيانات بهدف استنتاج المهارات الاتصالية الفعالة في عملية الاتصال لدى الطالب والأساتذ الجامعيين، وتم توزيعها على عينة- ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، كما اعتمدت على استمارة المقياس كأداة لجمع البيانات بهدف استنتاج المهارات الاتصالية الفعالة في عملية الاتصال لدى الطالب والأساتذ الجامعيين، وتم توزيعها على عينة عشوائية من الأساتذة والطلبة الجامعيين ،وخلصت الدراسة الى النتائج الآتية:

➤ وجود فعالية للاتصال بين الطالب والاساتذ الجامعيين من خلال ما يمتلكه كل منهما(الاساتذ والطالب)كطرفي اتصال(مرسل ومستقبل)من مهارات اتصالية عالية.

➤ والعلاقة الاتصالية الايجابية بين الأساتذ والطالب الجامعيين تميل لأن تكون فعالة بحكم ما يملكه كل من طرفيها من مهارات اتصالية عالية.

تقييم الدراسة ومدى استفادة منها :

سلطت الباحثة الضوء على المهارات الاتصالية في كلا عنصري العملية الاتصالية من مرسل ومستقبل ، بحيث تطرقت للمهارات الاتصالية عند الطالب ، والمهارات الاتصالية عند الأساتذ، ومدى تكافؤ ممارسة عاتيه المهارات من الطرفين ، ودورها في تحديد اتجاه العلاقة بينهما من الناحية الاجتماعية والتعليمية ، ومدى قدرة الاساتذ على التبليغ من خلال هاتيه المهارات الاتصالية واستطاعة الطالب في التلقي باستخدام المهارات الاتصالية المتعلقة به كمستقبل.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

هذا ما أفاد الباحث في تحديد اهدافه البحثية، ومناقشة نتائجه في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في دراستها.

ولكن الباحثة ركزت في دراستها الاتصالية على المرسل والمستقبل والمهارات المتعلقة بهما في عملية التعليم ، ولكنها أهملت عنصر من عناصر العملية الاتصالية هي الوسائل الاتصالية والمهارات المتعلقة بالتعامل مع هاته الوسيلة كمهارة اتصالية أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار وهذا ما سيتم التطرق اليه من خلال هاته الدراسة.¹

دراسة هند كابور بعنوان : 'فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإتصال بين المعلم و المتعلم و أثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم'²

- لمست الباحثة أثناء عملها في مهنة التدريس لمدة 4 سنوات من ضعف شديد في اتصال المعلم بتلاميذه و قصور واضح في مهارات الاتصال الأساسية (المحادثة ، الاستماع ، القراءة ، الكتابة) التي تمارس في حجرة الصف و التي لا يمكن إنكار تأثيرها الكبير في المستوى التحصيلي للمعلم .والقرن 21 بمعالمه و تحدياته جعل مكانة المعلم في تحقيق أهداف العلمية و التربوية واضحة و جلية فمهما كانت جودت المناهج ووفرت الإمكانيات من كتب ووسائل تعليمية وتوجيهية فلا يمكن تحقيق أهداف التربية إلا بالمعلم الناجح القادر على تجاوز الفجوة بين النظري و العلمي ولا سيما ما يتعلق بمهارات الاتصال و المتمكن من مادته العلمية القادرة على رصد و تعديل سلوكيات المتعلمين في الاتجاه المرغوب ، و العمل على تلبية اهتماماتهم و احتياجاتهم

¹بركات نوال، مرجع سبق ذكره.

² هند كابور، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علم الاجتماع، منشورة، بسكرة، 2010-2011.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

من خلال تواصله معهم في حجرة الصف و مساعدة المتعلمين على تحقيق

التوازن النفسي و التوافق مع المجتمع .

- وقد خلصت الدراسة على النتائج التالية :

- النتائج المتعلقة بمجموعة المعلمين:

➤ هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

➤ هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

➤ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في القياس البعدي وفقاً لمتغيري المحافظة والاختصاص.

➤ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المعلم في كل من القياس البعدي والقبلي المؤجل.

➤ هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

➤ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال في كل من القياس البعدي والقبلي المؤجل عدا الفروق في مهارة الكتابة ولصالح القياس البعدي.

- النتائج المتعلقة بمجموعة المتعلمين:

➤ هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين الضابطة على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في القياس البعدي ولصالح تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية.

➤ هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي .

➤ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في القياس البعدي وفقاً لمتغير المحافظة، وكذلك بالنسبة لمتغير الجنس عدا الفروق على مهارة الكتابة ولصالح الإناث. أما بالنسبة لمتغير اختصاص المعلم فهناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في القياس البعدي ولصالح الاختصاص الأدبي¹.

➤ لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة المعلمين التجريبية على مقياس مهارات الاتصال لدى المتعلم في كل من القياس البعدي والبعدي المؤجل، عدا الفروق في مهارة القراءة ولصالح القياس البعدي.

تقييم الدراسة ومدى الاستفادة منها:

كانت هاته الدراسة دراسة معمقة حيث قامت على مجموعتين ضابطة و تجريبية و استخدمت أدوات بحث جديدة تمثلت في مقياس مهارات الاتصال للمعلمين و

¹ هند كابور، مرجع سبق ذكره.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

مقياس مهارات الاتصال للمتعلمين و بطاقة ملاحظة و البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم، و التي تحصلت من خلالها على مجموعة من النتائج الخاصة بالمعلمين و الخاصة بالمتعلمين و الفروقات الواضحة بين المجموعتين في متوسطات درجات الأفراد و التلاميذ مما أفادت هذه الدراسة باستنتاج تمثل في استلزام النهوض بالمهارات الاتصالية لدى المعلمين عن طريق برامج تدريبية لتعليم كيفية تواصل المعلمين مع الفروقات الفردية للتلاميذ داخل الصف.¹

- دراسة قطاف محمد بعنوان : "التربية العلمية و علاقتها بتنمية بعض مهارات التدريس

لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط".²

قامت هذه الدراسة على ان التربية العلمية من أهم وحدات وبرامج إعداد الأساتذة في المعاهد و الجامعات كونها تتيح للطالب المعلم فرص التطبيق العملي لما تلقاه من معارف و خبرات نظرية ثم يحولها إلى كفاءات أدائية تكسب الطالب المعلم خبرات واقعية مباشرة و تعتبر مهارات التدريس من أهم متطلبات مهنة التدريس تلك المهنة التي يتم من خلالها إحداث عملية التغير المرغوب في سلوك التلاميذ و تحسين مستواهم التعليمي و هي جزء من سلوك الأستاذ العام وما يصدر منه من أقوال و أفعال. وتتكون مهارة التدريس إلى ثلاثة مهارات أساسية: مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم والإتقان ولكل مهارة أساسية يجب إنجاز مجموعة من مهارات الفرعية بكفاءة عالية

¹ هند كابور، مرجع سبق ذكره ، ص 170-172.

² قطاف محمد، التربية العلمية وعلاقتها بتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، غير منشورة، بسكرة.

وقد خلصت الدراسة على النتائج التالية:

- توصلت الدراسة أن توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حصة التربية العلمية الميدانية و تنمية مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بقسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط.
- توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاءة في أداء مهارات التدريس ولكنها غير كافية لذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكثفة ومستمرة لإحداث التغيير المرغوب في سلوكه بالاعتماد على تقنيات تربوية حديثة.¹

- تقييم الدراسة ومدى الاستفادة منها:

تتميز هذه الدراسة بفائدة كبيرة خصوصا أنها تحمل متغير "مهارات التدريس" الذي يهتم في دراستنا وكما تجلت النقطة التي توصلت لها في أن مهارات التدريس ضعيفة نوعا ما للطلبة المعلمين ولذا يجب التدريب المكثف لهم بالاعتماد على تقنيات حديثة لكن أغفلت على كيفية النهوض بهاته المهارات وكيفية استخدام هاته التقنيات.

¹ قطاف محمد، مرجع سبق ذكره.

7- نوع الدراسة ومنهجها:

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الاستكشافية تهدف إلى المسح الوصفي لظاهرة بالاعتماد على المنهج المسحي.

- و يعتبر المنهج ضروريا في اي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتعبه في كل مراحل دراسته بغية الوصول الى نتائج علمية وموضوعية.

. وعليه يعرفه رونز: "هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة " اما بتل: " هو

الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها " ¹.

- ويعرف كذلك بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة او من أجل البرهنة عن حقيقة لم يعرفها الآخريين" ².

لذلك يجب اختيار المنهج المناسب للدراسة، كونه يحكم على مصداقية نتائج البحث من خلالها، وعليه إذا ما رجعنا إلى موضوع الدراسة، فإن المنهج المناسب هو: (منهج المسح).

- ويعرف على أنه أحد الطرق العلمية المعنية على كشف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات ، مما يستوجب تقصي الحقائق عنها بإجراء مسح شامل للمجتمع المستهدف بالبحث و الدراسة ويطلق عليه المسح العام عندما لا تستثني أي مفردة واحدة من وحدات المجتمع . وقد عرف المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لتحليل و تأويل وتسجيل

¹ محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار الجامعة المعرفية، مصر، 2003، ص 188.

² سليمان عبد الله، مناهج العلوم الاجتماعية، دار الهدى لنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 87.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

و جمع البيانات عن الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة أو لمنطقة أو لعينة منهم سواء باستخدام المقابلات أو أي أداة أخرى من أدوات البحث.¹

- وتعرف أيضا الدراسات المسحية على أنها الدراسات التي تحاول تحليل و تفسير و عرض واقع ظاهرة ما، أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بالواقع، أو وصف المهام و المسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة.²

يعتبر المنهج المسحي من المناهج الأكثر تناسبا مع موضوع الدراسة البحثية، وعلى وجه الخصوص منهج المسح المدرسي كون الدراسة سيتم تطبيقها لقياس مدى نجاح المهارات الاتصالية التدريسية لدى العاملين في مهنة تعليم محو الأمية مما يمكن من الوصول إلى نتائج تزيد من كفاية العملية التعليمية ، وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات التي تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم.³

ذلك أنّ المسح المدرسي يتعلق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي التعليمي، وأبعاده المختلفة كمهارات العملية التدريسية، وطرقها ومناهجها المختلفة بهدف تطوير العملية التعليمية، اذ يعد المسح المدرسي الخطوة الأولى التي يفترض أن تتم لجمع المعلومات والبيانات.⁴

¹ عمار بوحوش، دليل الباحث من المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص20.

² سمير محمد الحسين ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2006 ، ص 147

³ فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة الاشعاع، الإسكندرية، 2002 ، ص 91

⁴ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2011 ،

8- أدوات جمع بيانات الدراسة:

الشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات، والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.

— و لأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ، بحيث "تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث ، و أيضا بالوسائل و الأدوات التي تم إستخدامها في جمع البيانات ¹.

وقد استخدمت في هذه الدراسة جملة من الأدوات المضبوطة علميا ومنهجيا لجمع المعلومات، والبيانات التي تخص وتهم موضوع الدراسة، وذلك بمراعاة توافقها مع منهج الدراسة المعتمد.

1- الملاحظة البسيطة:

وذلك من خلال الملاحظات التي تم القيام بها عفويا، للطرق والمهارات والأساليب التي يمارسها المدرس في صفوف محو الأمية، ومدى قدرته على توصيل المعلومات، وترسيخها وتعزيز دافعيتهم للتعلم والمشاركة .

والملاحظة البسيطة هي ملاحظة غير مضبوطة، وتتضمن صورا مبسطة من المشاهدة والاستماع بغرض جمع معلومات أولية في دراسات استطلاعية ودون استخدام أدوات دقيقة للتسجيل أو التصوير، ويقوم الباحث بملاحظة الظواهر والأحداث كما هي دون إخضاعها للضبط العلمي.

¹ زيدان عبد الباقي ، منهجية البحث العلمي، دار الهدى لنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 1974، ص 103.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

- وهي أسلوب يتبعه الباحث لتوجيه حواسه وانتباهه إلى ظاهرة معينة رغبة منه في الكشف عن صفاتها وخصائصها بهدف التوصل إلى تحديدها في مشكلة بحثية. وهي الطريقة الكلاسيكية للحصول على المعلومات وتصبح الملاحظة طريقة عملية لجمع المعلومات.¹

- وقد استخدمت في هذه الدراسة الملاحظة البسيطة ، لأنها الأداة الأساسية التي تستخدم في جميع مراحل الدراسة ، فمن خلالها يتم التعرف على أفراد الوحدة و كيفية سير العمل في ما بينهم ، إضافة إلى وظيفتها الأساسية في تحليل و تفسير البيانات كما انها استخدمت لتوظف في التحليل الكيفي .

المقابلة : تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي ، حيث يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يملكون هذه المعلومات و البيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان ، في إطار إنجازه للبحث .

والمقابلة هي اللقاء المباشر ، الذي يجري بين الباحث و المبحوث الواحد أو أكثر من ذلك ، في شكل مناقشة حول موضوع معين ، قصد الحصول على حقائق معينة ، أو آراء و مواقف .

والمقابلة هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين فردياً أو جماعياً ، قصد الحصول على معلومات كيفية ، ذات علاقة بإستكشاف العلل العميقة لدى الأفراد ، أو ذات علاقة بالتعرف على الأسباب المشتركة على مستوى سلوك المبحوثين .²

¹ محمد منير حجاب ، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دارالفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، 2000 ، ص 57.

² أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي فى علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،

2003 ، ص ص 204-203

المقابلة غير المقننة "المرنة": وتعني توجيه الأسئلة والحوار في إطار الخطوط والأهداف العامة لتنظيم المقابلة وتترك الحرية خاصة للأساتذة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية كاملة دون إحساسهم بأي قيود عن طريق أسئلة مفتوحة دون إسقاط فرضيات البحث على المستجيبين لأنها قد تحد من أقوالهم ،ومن أهم المعايير التي وضعها العالم "ماكوسي"¹

3- إستمارة بالمقابلة : و قد إتمتت الدراسة على إستمارة بالمقابلة لتسهيل عملية الفهم لدى العينة المدروسة .

" وهي أداة مفضلة و ملائمة للحصول على حقائق أو معلومات أو بيانات مرتبطة بحالة معينة ، أو مشكلة معينة ، شريطة بنائه بشكل سليم .و بالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فإنه يعد أكثرها كفاية لأنه سيستغرق وقتا أقصر ، و تكلفة أقل ، و يسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث.وهو من الأدوات المهمة في البحوث الميدانية و أكثرها شيوعا ، وهي عبارة عن إستمارة يعدها الباحث و يطورها ، تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الفقرات وثيقة الصلة بمشكلة البحث و يوزعها على أفراد عينة البحث ، ثم يجمعها بعد التأكد من الإجابة عن جميع أسئلتها أو فقراتها ومن ثم تفرغ بياناتها و تحليلها و تصنيفها .²

كما إتمدنا في هذه الدراسة على أربعة محاور في إستمارة المقابلة ، المحور الأول متعلق بأهم إستخدامات مهارتي القراءة و الكتابة لدى متمدرس محو الأمية والذي يندرج ضمنه 11 سؤال مقسمين : 6 أسئلة خاصة بمهارة القراءة و 5 اسئلة خاصة بمهارة الكتابة ن أما المحور الثاني

¹ أحمد بن مرسل ، مرجع سبق ذكره ، ص 214.

² وائل عبد الرحمن تلي، محمد قحل، عيسى، **مناهج البحث العلمي**، دار الرجاء لنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

فمعنون ب مدى فاعلية استخدام هاته المهارات في تنمية قدرة الإستيعاب لدى ممتدرس محو الأمية ويضم هذا المحور 6 أسئلة أما المحور الثالث الذي يتحدث عن معوقات العملية الإتصالية التدريسية في مدارس محو الأمية ويضم 3 اسئلة المحور الأخير هو الظروف الدراسية المناسبة التي توظف فيها مهارتي القراءة و الكتابة لمتدرس محو الأمية و الذي يضم 5 أسئلة .

9-مجتمع و عينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث و العينة محل الدراسة " ابتدائية خراشي أحمد"، بولاية بسكرة، حيث يبلغ عدد الممتدرس في محو الأمية داخل هذه الابتدائية 34 فرد، ونظرا لصغر مجتمع البحث وإمكانية اجراء الدراسة عليه كاملا دون مجهود كبير أو وقت، يتناسب معه أسلوب المسح المدرسي الشامل وذلك من خلال جمع معلومات شاملة حول جوانب الظاهرة المدروسة في جميع وحدات البحث، ما ينعكس بالإيجاب على نتائج الدراسة التي تمّ التوصل إليها، وجعلها أكثر دقة ومصداقية.

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات و الأشياء التي نريد معرفة حقائق عليها فقد تكون اعداد في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفي حالة دراسة رأي عام فإن المجتمع هو جميع الأفراد التي تستهدفهم الدراسة.¹

¹ محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 29.

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

- كما يعرفه مجموعة من الباحثين بأنه محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات أي أن مجتمع البحث حسب هذا التعريف هو جميع مفردات الظواهر التي يدرسها الباحث.¹
- وفي هذه الدراسة يتحدد مجتمع البحث في معلمي وتلاميذ مدارس محو الأمية والمتمثل في ابتدائية خراشي احمد بسكرة وذلك للقرب الجغرافي حيث أننا نستهدف من خلال هذه الدراسة التي نجريها معرفة دور المهارات الاتصالية لدى معلمي محو الأمية في تسهيل العملية التعليمية.
- إن استخدام العينات في البحوث الإعلامية ليست مجرد استخدام جزء من المجتمع حسبما اتفق بدلا من المجتمع كله، وإنما واختيار تراعي فيه قواعد واعتبارات علمية معينة لكي تكون العينة قابلة لتعميم على المجتمع الأصلي.²

¹ أحمد بن مرسللي، مرجع سبق ذكره، ص 177

² المرجع نفسه ، ص 177

الفصل الثاني

مهارات الاتصال " القراءة والكتابة "

الاتصال ومهارة القراءة

المطلب الأول: تعريف مهارة القراءة وعلاقتها بالاتصال

المطلب الثاني: أهمية وأهداف مهارات القراءة

المطلب الثالث: أنواع مهارة القراءة و تقسيماتها

المطلب الرابع: تنمية مهارة القراءة

مهارة القراءة

مدخل

تعتبر الكتابة والقراءة من أكثر المهارات الاتصالية بالآخرين فاعلية وتأثيرا سيما وأنها الوسيلة التي يمكن من خلالها ان يعبر الكاتب عن وجهة نظره في ميدان أو حقل معين من حقول المعرفة الإنسانية ويجري من خلالها إيصال المعلومة موثقة بوضوح ودقة إلى القارئ الذي لابد أن يتسم بصفات معينة من القدرة أو تركيز.

إن الكتابة ليست لغزا ان يسعى القارئ لمعالجته او حله وإنما مهارة إنسانية تتطلب بذل الجهود الحثيثة لكي يتمكن منها الفرد القيام بأداء معين لتوصيل الفكره أو المعلومة التي يحقق من خلالها الهدف المبتغى الوصول اليه، ولذا يجب أن تتسم الكتابة بالصفات أو السمات لتحقيق هدف واضح محدد دقيق الذي يرسمه المعلم أثناء التهيئة لتنمية هاته مهارتي لدى المتمدرس حيث أن أهم صفاتها العامة تتجلى في أنها :

- هادفة أي أن عند ممارسة مهارة القراءة أو الكتابة لدى المتمدرس يجب أن يكون جوهر الدرس نافع من خلال المعلومات التي يحملها سواء من ناحية الثقافية أو الإجتماعية أو الدينية كتعلم أذكار الصباح أو دعاء بداية الصلاة .
- أن تكون مركزة حيث يسعى المعلم إلى حصر مجال الدرس في نقاط اساسية ومهمة لضبط المتمدرس في إبطار دلالي واحد و تسهل عليه فهم المعلومة و إستعابها .

مهارة القراءة

- أن تتسم بالدقة و الوضوح و بساطة الكلمات و الحروف لترسخ فكرة
الدرس في أذهان المتدرسين بسلاسة و مرونة أكبر .
ومن هنا نرى أن لمهاري القراءة و الكتابة أهمية كبيرة لدى المت مدرس، و
هذا ما سنتطرق ونعاجه في هذا الفصل

المبحث الأول: الإتصال ومهارة القراءة

تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان إذ تعد
وسيلة اتصال هامة، فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف
والتقافات المتنوعة، وعامل هام في تطور شخصيته، كما أنها وسيلة من
وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي .فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته
وينمي فكره، وعواطفه، ويثري خبراته بما تزوده من أفكار، وأراء، وخبرات،
وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحي ضرورة لمواكبة
التطور العلمي و الفني والتكيف الشخصي للمتغيرات السريعة والمستحدثات
العصرية، ولتنمية شخصيته، وهي أساس التعليم بمعناه : توسيع مدى
رؤيته للأشياء الواسع ، فالقراءة تعد ابرز الدعائم التي يقوم عليها بناء عملية
التعلم و التعليم ، و إذا نحن تدبرنا الحياة المدرسية في جميع مراحلها تبين
لنا أن القراءة إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها، وأنها من بين الشروط
الأساسية للنجاح فيها ، ولاغرو في ذلك فمعظم المواد التي تدرس في
المدرسة إنما تقدم إلى التلاميذ في صيغة مكتوبة، ومن ثم فإن القدرة على
القراءة السريعة الفعالة من أهم الأدوات التي تعين على التحصيل الدراسي.¹

¹ خضير كاظم حمود، الإتصال الفعال في إدارة الأعمال، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص 103-104.

مهارة القراءة

تعريف الاتصال لغة:

ورد هذا المفهوم "من الكلمة اللاتينية الأصل COMMUNIS التي تعني في الانجليزية COMMON أو بالفرنسية COMMUN، ومعناها يذيع و، يشيع أي مشترك أو اشتراك، أي المشاركة والتفاهم حول شيء أو فكرة أو سلوك ما، أو عام أو مألوف أو تقاسم، أي مقاسمة المعنى وجعله عاما بين الناس، أو نقل لقضية أو لفكرة " ¹فحينما نحاول أن نتصل، فإننا نحاول أن نؤسس اشتراكا مع شخص أو أكثر اشتراكا في المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات. وتحمل باللغة العربية المعنى نفسه حيث تشير إلى إقامة الصلة بين أطراف عملية الاتصال، وهي مشتقة من مصدر " وصل " الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية" ². ويجد مفهوم الاتصال صعوبات في الوصول إلى تعريف شامل لأنه يعني أشياء كثيرة عند كثير من الناس لتتنوع الظاهرة وامتدادها لمجالات متعددة .هو واضح لو استخدمناه بشكل تقليدي وغامض حينما نسعى لتحديد المجالات الواسعة ال تي يستخدم فيه، لقد أطلق على" خطوط المواصلات" وقنوات ربط مكان بآخر "حيث استخدمه المهندسون للإشارة إلى التلفون والتلغراف والراديو وكما استخدمه الأطباء في الحديث عن الأمراض المعدية وغيره. ³

¹ محمد سيد فهمي، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا لنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011، ص 175.

² المرجع نفسه، ص 175.

³ المرجع نفسه، ص 175.

مهارة القراءة

اصطلاحاً: الإتصال هو عملية يقوم بها الشخص في ظرف ما، بنقل رسالة ما، تحمل المعلومات ن أو الاتجاهات، أو المشاعر إلى الآخرين لهدف ما، عن طريق الرموز، بغض النظر عما قد يعترضها من تشويش.¹

➤ أما بالنسبة لمهارة الإتصال فيمكن تعريفها كما يلي:

- مفهوم المهارة:

" هي أداء يعتمد أسس معرفية، إذ ليس هناك أداء بدون أسس في أي مجال من مجالات المعرفة أو العمل ".
وتعتبر المهارة ضرورية للمعلم الكفاء، إذ لا يستطيع من لا يمتلك مهارة

تعليم مهارة، فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه، أو تنفيذ متطلباته.²

- تعريف مهارة الإتصال:

المهارة في عملية الإتصال هي قدرة القائم بعملية الإتصال على استخدام المعلومات والخبرات التي لديه من خلال عناصر الإتصال الأساسية لتحقيق اهداف محددة في الوقت وبإمكانيات المتاحة لديه.³

وهي تفاعل المعرفة العلمية والخبرات مع مكونات عملية الإتصال من أجل الوصول إلى هدف ملائم. وتعد مهارات الإتصال من المقومات الأساسية لتحقيق أهداف الإتصال حيث أنه يمكن توفر كافة الإمكانيات والعناصر ولكن قد لا تتوفر المهارة وبالتالي لا نحقق أهداف الإتصال، فمهارات الإتصال من المهارات النوعية الخاصة بالمضمون الاتصالي وبالمعرفة

¹ محمد السيد فهمي، مرجع سبق ذكره ، ص 175.

² المرجع نفسه ، ص 176.

³ المرجع نفسه ، ص 176.

مهارة القراءة

العلمية واستخدامها ولذلك فهي مهارة مستمرة مع عملية الاتصال التي لا تقف عند حد معين¹

مهارة القراءة:

القراءة عملية فكرية شديدة التعقيد ارتباطها بالنشاط العقلي و الفيزيولوجي للإنسان إضافة إلى حاسة البصر و أداة النطق و الحالة النفسية، وهي تقوم على أبعاد أربعة : التعرف و النطق - الفهم - النقد و الموازنة - حل المشكلات.²

✓ اتخذ مفهوم القراءة تعريفات متعددة ,يظهر فيها التنوع ,ولكن المدقق فيها يجد اتفاقاً بين معظم الباحثين في مفهومها ، فعرفها يونس بأنها " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ,وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني،والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، ويرى سمك " أن القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام السابقة، ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم، وثقافة، وفن ,ومعتقدات"³

ويشير إبراهيم إلى أن القراءة " عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة) الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني ، ويلاحظ على التعريفات السابقة التي تناولت القراءة اقتصارها على معرفة الرموز وتفسيرها ,ولم تتعد ذلك إلى الفهم، والنقد،

¹ محمد السيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 176.

² خضير كاظم حمود ، مرجع سبق ذكره ، ص 104.

³ ياسين بن محمد بن عبده العذقي، فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرآني لدى طلاب الصف الأول ثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس ، 2009-1430 ، ص ص 17-18 .

مهارة القراءة

والتذوق، وحل لمشكلات، لذا تطور مفهوم القراءة نتيجة للأبحاث والدراسات التي أجريت في ميدان تعليمها في النصف الأخير من القرن العشرين بما يتناسب مع وسائل الحياة المتطورة. ومرت القراءة بمراحل متعددة بدءًا بالتعرف والنطق، منتقلة إلى الفهم والنقد، وانتهاءً بأنها نشاط فكري يساهم في حل المشكلات¹ ووفقًا لهذه التطورات التي لحقت بالقراءة، بدأ مفهوم القراءة يختلف باختلاف وجهات نظر المختصين وحسب المجال الذي توظف فيه القراءة. وعرف شحاتة القراءة بأنها "عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني، كالاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات"².

✓ ويعرفها عبد الحميد بأنها "العملية العقلية التي تعتمد على معرفة الرموز، وتفسيرها، وربطها بما تدل عليه من المعاني، وتحليلها، والتعايش مع المكتوب، نتيجة إصدار الحكم عليه سلبيًا وإيجابيًا، والإفادة منها في مواجهة الحياة وتطورها"³ أما طعيمة فيرى أن القراءة "عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، تحتوي كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بمعرفة الرموز المطبوعة أو فهم دلالتها فقط"⁴

✓ أما القراءة عند نايل فهي "عملية عقلية تتطلب التعرف على الرموز اللغوية في أشكالها المكتوبة وترجمتها عن طريق البصر إلى أصوات

¹ ياسين بن محمد بن عبده العذقي، مرجع سبق ذكره ، ص 17-18.

² المرجع نفسه ، ص 17-18.

³ المرجع نفسه، ص ص 17-18.

⁴ المرجع نفسه، ص ص 17-18.

مهارة القراءة

مقطوعة مع فهم للمقروء والتفاعل معه ، وتذوقه ونقده والإفادة منه¹ ومما سبق يخلص الباحث إلى أن القراءة مهارة لغوية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة الحركات والحروف (إلى معان مقروءة مفهومة) جهرية أو صامتة ، بحيث تظهر تلك المهارة في تفاعل القارئ مع النص المقروء، وفهمه، ونقده، وتذوقه، والاستفادة منه في حل ما يصادفه من مشكلات، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها².

المطلب الثاني: أهمية وأهداف مهارة القراءة

1- أهمية مهارة القراءة :

تزداد أهمية القراءة يوماً بعد يوم على الرغم من النمو المعرفي، والتقدم التقني، الذي ساهم في نقل المعرفة والثقافة، وتطور تقنية المعلومات، والاحتفاظ بها وسرعة استرجاعها بكل يسر وسهولة، فإن القراءة لم تفقد مكانتها ولم تتراجع عن أداء دورها في نشر التعليم، والمعرفة، والثقافة من جيل إلى آخر .فالقراءة وسيلة الفرد في توسيع دائرة خبراته وفتح أبواب الثقافة أمامه، وتهذيب الإحساس لديه، ومساعدته في حل مشكلاته، وتسهم في إعداده العلمي، وتحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي³. وعن طريق القراءة يكتسب الفرد احتراماً وتقديراً من جميع زملائه، وشخصية يشار إليها بالثقافة، وثروة في اللغة، ومراكز اجتماعية عالية، وتواصل مستمرًا مع كل جديد يقدمه العالم من علوم واكتشافات. والقراءة

¹ ياسين بن محمد بن عبده العذقي، مرجع سبق ذكره ، ص 17-18.

² المرجع نفسه، ص ص 17-18

³ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، الهيئة العامة السورية للكتاب،

دمشق، 2011، ص ص 33-35.

مهارة القراءة

أساس نجاح أو إخفاق المتعلم في التحصيل الدراسي، إذ أن التفوق في القراءة يحقق للمتعم تعليمًا نافعًا ومنتجًا، فالنجاح فيها نجاح في جميع المواد الدراسية والقصور فيها قصور وعجز عن التحصيل في أي مادة من المواد الدراسية .وتعد القراءة أنجح وسيلة في تبادل الفكر من فرد إلى آخر، وهي النافذة التي يطل الفرد من خلالها على الثقافات المختلفة والقراءة تعين الفرد على التزود بالمعارف، لتتمو قدرته على معرفة الكلام فيزداد لديه الحس اللغوي، والتذوق الجمالي لكل ما يقرأ.

أما عن أهمية القراءة للمجتمع فهي لا تقل شأنًا عن أهميتها للفرد، إذ يرى عطا أن " ان تمتع القارئ مجتمع نام يملك القدرة على الحياة والتقدم، فالعلاقات الفكرية. بين أفرادها قوية، والمنافع متبادلة، والخبرات مشتركة. والقراءة تؤدي دورًا بارزًا في حياة التلاميذ، فهي تساعد على بث المثل الأخلاقية والاجتماعية التي تعمل على التوافق فيما بين التلاميذ ومعلميهم سواء في المدرسة أو خارجها، ومع أفراد المجتمع في الحياة العامة والقراءة أداة الأفراد لحل كثير من المشاكل التي تواجههم، وتحدد رغباتهم، وتزيدها شمولًا وعمقًا، وتولد لديهم الإحساس بالذات وبالآخرين وتحث العقول على الرغبة في الاطلاع والتفكير وفي السياق ذاته يؤكد فضل الله «إنَّ القراءة تشيع في التلاميذ حب الاستطلاع، مما. يكسبهم سعة المعرفة بالعالم الذي يعيشون فيه. " ¹

والقراءة وسيلة اجتماعية وثقافية فعالة في المجتمع فهي تدعو إلى التواصل بين أفراد الجماعة، وتبادل المعارف، والتوافق مع المجتمع، وهي السبيل

¹ حاتم حسين البصيص، مرجع سبق ذكره، ص ص 33-35.

مهارة القراءة

الوحيد إلى نقل الثقافة من جيل إلى آخر في كافة المجالات وتسهم القراءة اجتماعيًا في التقارب بين الدول على الرغم من الحدود الجغرافية البعيدة، فالقراءة قربت بين الكثير من الثقافات، وجعلت التبادل الثقافي بين المجتمعات ظاهرة عالمية ولذا عدت القراءة باب الأمل الذي يحتاج إلى بذل قصارى الجهد لتعليم كل فئات المجتمع.

ويمكن القول إن مهارة القراءة أداة من أدوات الثقافة، وانفتاح على أفكار وثقافات وتقاليد الشعوب، فعن طريقها يخطو المجتمع خطوات إلى الأمام متسلحًا بما أكسبته القراءة من إرث ثقافي، وتواصل حضاري، يمكنه من الاطلاع على ثقافات الأمم، وحضارات الشعوب¹

2- أهداف مهارة القراءة :

وتتمثل أهداف مهارة القراءة فيما يلي :

- ✓ من خلال اكتساب المتمدرس لمهارات القراءة على مراحل تعليمية مختلفة يتمكن من استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا وفعالًا في اتصاله مع الآخرين.
- ✓ تكوين الاتجاهات الصحيحة نحو وصف الوقائع نطقًا، ما ينعكس على العملية الكتابية بالدرجة الأولى وكذا التعبيرات اللفظية المختلفة.
- ✓ امتلاك المهارات القرائية تجعل المتمدرس يمارس القراءة الصامتة السليمة دون تعثر، وبتوقيت مناسب، إضافة إلى فهم ما يُقرأ بشكل جيد.
- ✓ القدرة على التعبير بتراكيب لغوية مترابطة.²

¹ حاتم حسين البصيص، مرجع سبق ذكره، ص ص 33-35.

² المرجع نفسه، ص ص 33-35.

مهارة القراءة

المطلب الثالث: أنواع مهارة القراءة و تقسيماتها.

يمكن تحديد أنواع القراءة من زوايا أربع هي:

1- من حيث التهيؤ الذهني للقارئ :وينقسم هذا النوع من القراءة إلى نوعين:

أ- القراءة للدرس :وترتبط بمطالب المهنة، وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوي، والغرض منها عملي، يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق؛ ولذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤاً خاصاً، فنجد في القارئ يقظةً وتأملاً وتفرداً، كما يبدو في ملامحه علائم الجد والاهتمام، وتستغرق قراءته وقتاً أطول وتقف العيني فوق السطور وقفات متكررة طويلة أحياناً؛ ليتم التحصيل والإلمام، وقد تكون للعين حركات رجعية للاستدكار والربط وغير ذلك.

ب- القراءة للاستمتاع :ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاءً ساراً ممتعاً، وتمحي منها الأعراض العملية، والدافع إلى مثل هذا النوع من القراءة إما حب الاستطلاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية، وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وقد يكون المقروء في هذه الحالة من صنع الخيال¹.

¹ ياسين بن محمد بن عبد العذقي، مرجع سبق ذكره، ص ص 19-20.

مهارة القراءة

2- من حيث أغراض القارئ :حيث يمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية:

أ- القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع :كقراءة تقرير، أو كتاب جديد، وهذا النوع يعد من أرقى أنواع القراءة؛ وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر الحديث، الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات فأماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وبالسرعة مع الفهم في الأماكن الأخرى.

ب- القراءة التحصيلية :ويقصد بها الاستنكار والإلمام، وتقضي هذه القراءة التريث والأناة لفهم المسائل إجمالاً وتفصيلاً، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة، مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان.

ج- القراءة لجمع المعلومات :وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، وذلك كقراءات الدرس الذي يعد رسالة أو بحثاً، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص ويمكن تدريب التلاميذ على هذا النوع من القراءة بتكليفهم بإعداد بعض الدروس بعد تزويدهم بالمراجع اللازمة.

د- القراءة النقدية التحليلية :كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي، للموازنة بينه وبين غيره، وهذا النوع يحتاج إلى مزيد من التروي، والإمعان والمتابعة والتمحيص؛ ولذا فإنه لا يقدر على مزاولته إلا من أوتي حظاً عظيماً من الثقافة والنضج والاطلاع والتحصيل والفهم.¹

¹ ياسين بن محمد بن عبد العذيق، مرجع سبق ذكره، ص ص 19-20.

مهارة القراءة

3- التقسيم على أساس السرعة:

ذهب بعض الباحثين إلى تقسيم القراءة إلى عدة أنواع تختلف السرعة فيها باختلاف الغرض من القراءة، ونوع المادة المقروءة .وعلى سبيل المثال فقد قسم "يوكم " القراءة من حيث السرعة إلى أربعة أنواع هي:

أ- القراءة الخاطفة :وهي أسرع أنواع القراءة وتستخدم عادةً للبحث عن المراجع أو لتحديد مادة علمية معينة، أو لمراجعة قصة مألوفة، أو للحصول على فكرة عامة عن موضوع ما.

ب- القراءة السريعة :وهي أقل سرعة من الخاطفة، وتستعمل للحصول على الأفكار الرئيسية عن الموضوع، أو بعض التفاصيل القليلة التي تستمد من مادة مألوفة.

ج- القراءة العادية :وتستخدم للإجابة عن سؤال معين، أو لمعرفة العلاقة بين التفاصيل والفكرة العامة، أو لقراءة مادة متوسطة الصعوبة.

د- القراءة الدقيقة المتأنية :وتستخدم للتمكن من المادة، ولمعرفة التفاصيل وتسلسلها، ولمتابعة التوجيهات، ولحل المسائل، ولقراءة المادة الصعبة نسبياً، وقراءة الشعر، والقراءة للتذكر، وللحكم على المادة المقروءة .

4- التقسيم على أساس الأداء :

تنقسم القراءة من حيث شكلها العام في أداء إلى نوعين :قراءة جهرية، وقراءة صامتة، ويتفق على هذا التقسيم الخبراء المتخصصون في القراءة والهيئات العالمية المتصلة بتعليمها¹.

¹ ياسين بن محمد بن عبد العذقي، مرجع سبق ذكره، ص ص 19-20.

مهارة القراءة

أ- القراءة الجهرية:

هي ذلك النوع من القراءة الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين وتحريك اللسان واستغلال الأذن، وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عال يسمعه القارئ وغيره، والقراءة الجهرية هي: العملية التي يتم بها ترجمة الرموز الكتابية، وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسبما تحمل من معنى. فهي تعتمد على رؤية العين للرمز، وعلى النشاط الذهني في إدراك معنى الرمز، وعلى التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز، وتبدو أهمية القراءة الجهرية من الناحية الاجتماعية من خلال الدور الذي تقوم به في وضع أساس مشترك للمناقشة وتبادل وجهات النظر، مما يساعد التلاميذ على تحسين محادثاتهم وتمكنهم من التمتع بالاشتراك في المواد الأدبية، والمناقشات العلمية، وأخيراً فإنها تساعد المعلم على تشخيص نواحي الضعف، في مهارات القراءة المطلوبة.¹

ب- القراءة الصامتة:

يشير توني بوق إلى أن البدايات الأولى لظهور مصطلح القراءة الصامتة كنشاط حديث كانت في القرن التاسع عشر، حيث ظهرت بعض العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالقراءة الصامتة. من بين هذه العوامل انتشار حركة التعليم، وبالتالي ازدياد عدد القراء، ونتيجة لتلك العوامل ظهرت القراءة الصامتة كنشاط خاص يستخدمها الفرد في الأماكن العامة والمكتبات. كما أن من العوامل التي ساعدت أيضاً على ظهور القراءة الصامتة استخدام

¹ياسين بن محمد بن عبد العنفيقي، مرجع سبق ذكره، ص ص 19-20.

مهارة القراءة

الكتب في التنمية الشخصية، وفي تحسين الوضع الاجتماعي الذي ظهرت أهميته نتيجة للثورة الصناعية.¹

المطلب الرابع: تنمية مهارة القراءة

تتعلق مهارة القراءة بمدى قدرة القارئ من خلال الممارسة الجيدة على إستيعاب النص المكتوب و تعامل معه و فهمه ، و هناك العديد من العوامل التي تساعد على تحسين مهارة القراءة وقد حددها " حجاب منير " في مجموعة من النقاط الآتية :

➤ تحديد الأولويات : ويكون ذلك عن طريق تحديد الأكثر أهمية فالأقل فالأقل ، وعلى القارئ دائماً أن يختار الأكثر أهمية والذي يمثل للقارئ إضافة جديدة ، ويتوقف تحديد الأولويات على عوامل كثيرة ، فقد يكون الإختيار وفقاً للإهتمام أو الإحتجاج ، وقد ترتب وفقاً لشهرة الكاتب ، أو شهرة النص ، أو الإعتبارات نفسية ووجدانية .

➤ الإنتباه أثناء القراءة : و الإنتباه نشاط عقلي يعني التغلب على تأثير المثيرات الأخرى التي تؤثر على التركيز و تشتت الإنتباه ، و يعتبر عدم الإنتباه من معوقات الهامة التي تؤثر على فاعلية عملية القراءة .

➤ فهم ما تقرأ : ولتنمية مهارة فهم المادة المقروءة هناك خطوات محددة تساعد على ذلك وهي :²

¹خالد بن عبد الله الراشد، " برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في التحصيل الدراسي «، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، منشورة، السعودية، 1421-2001، ص 20.

² ياسر عبده جميري ، دراسة لبعض مهارات الإتصال الأساسية لدى مرشدين الزراعية المحليين بمحافظة سوهاج ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم الإقتصاد الزراعي ، أسيوط ، 2003 ، ص ص 58- 59

مهارة القراءة

أ- القراءة بالسرعة المناسبة لطبيعة المادة المقروءة ووفقا للغرض من القراءة.

ب- ممارسة القراءة مع التفكير لما يقرأ .

ت- الإهتمام برصد الإستجابات الناشئة عن القراءة مع التفكير فيما يقرأ سواء أكانت عبارات عبارات تكتبها أو ملاحظات تدونها ، أو ملخصات وسواء وافق ما يقرأه القارئ اتجاهاته أو خالفها .¹

ث- تنمية الرغبة في تذكر ما يقرأ .

ج- التعرف على الأفكار الرئيسية و الفرعية .

ح- البحث عن التلميحات والمعاني الغامضة .

➤ توفير البيئة المناسبة للقراءة : وتتضمن بيئة القراءة عوامل عديدة تؤثر على فاعلية القراءة كنشاط يمارسه القارئ ولهذا فمن الضروري تعلم السيطرة على هذه العوامل حتى يضمن ممارسة هذا النشاط القرائي بفاعلية و ذلك على نحو التالي :

✓ تلاقي تأثير المشكلات الشخصية أو العامة ومراعاة الحالة المزاجية : فالإحساس بالراحة و المساعدة و الهدوء يعمل كعامل مساعد والهدوء يعمل كعامل مساعد للقراءة بخلاف مشاعر الضيق و الإكتئاب و القلق والتي تحول دون التركيز و الإندماج و الإستعاب المادة المقروءة أو نحو الكاتب يجعل القارئ يأخذ موقفا سلبيا حتى قبل القراءة المطلوبة لتجنب الإجهاد و الشد العضلي .

¹ ياسر عبده جمبيري ، مرجع سبق ذكره، ص ص 58- 59

مهارة القراءة

- إستخدام الأسلوب الأمثل للقراءة : و الطريقة المثلى للقراءة كما حددها العلماء تتضمن خطوات عديدة وهي :
- ✓ المسح : وهي قراءة عابرة للكتابة أو الوثيقة .
 - ✓ الفحص : وهي قراءة بتركيز أكثر من السابقة ، تساعد في تقييم الموضوع ونقده والتعرف على الفكرة الرئيسية للموضوع وفهم و إتباع اتجاهه العام.
 - ✓ القراءة : وفيها يتخذ القارئ قراره بقراءة الموضوع كله أو قراءة مبحث منه ، وقد يلخص بعض الأجزاء ، ويضع إشارات أو خطوط أو علامات ذات دلالات معينة.
 - ✓ استرجاع : وهو محاولة التأكد مما استوعبه .
 - ✓ المراجعة : وهي خطوط ضرورية تساعد على تثبيت من الأفكار غير الواضحة أو المشوشة ولإعادة قراءة ما لم تستطيع تذكره خلال مرحلة الاسترجاع ¹.

¹ ياسر عبده جمبري ، مرجع سبق ذكره ، ص 60.

مهارة الكتابة

المطلب الأول: تعريف مهارة الكتابة

المطلب الثاني: أهمية وأهداف مهارة الكتابة

المطلب الثالث: مراحل العملية الكتابية و صعوباتها

المطلب الرابع : العوامل المساعدة على تنمية مهارة الكتابة

مهارة الكتابة

المطلب الأول: تعريف مهارة الكتابة

عرف الإنسان الكتابة منذ زمن بعيد وعمل على تطويرها بحيث وصلت إلى صورة التي يحرفها الآن شعر في البداية بمعجزة عن تذكر الأحداث والتواريخ، والأعداد فعمل على تدوينها في صورة ثابتة ليتمكن من الحفاظ عليها والرجوع إليها كلما دعت الحاجة فتوصل إلى توصيل الرموز الصوتية، الاعتبارات الأساسية لضمان الاتصال الكتابي.¹

✓ ولم يعد ينظر إلى الكتابة على أنها مجرد معرفة نقش الحروف على الورق، ولكنها أصبحت "عملية معقدة ومتعددة الجوانب، تتمثل في" إعادة ترميز اللغة المنطوقة، في شكل خطي على الورق؛ من خلال أشكال ترتبط بعضها ببعض، وفق نظام معروف"، اصطاح عليه أهل اللغة؛ بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال، مقابلاً لصوت لغوي يدلّ عليه؛ وذلك بغرض نقل الأفكار، والآراء، والمشاعر، من كاتب إلى قراء، بوصفهم مستقبلين ويدخل في تكوين فعل الكتابة جوانب متعددة، تتمثل في الجانب العقلي، والوجداني، واليدوي، فأما الجانب العقلي فيرتبط بعمليات التفكير المختلفة التي تعمل على إنتاج الفكر والتعبير عنها، والجانب الوجداني يرتبط بالدافعية والرغبة في الكتابة، إضافة إلى التعبير عن مكونات النفس وما يعتمل فيها من مشاعر وأحاسيس، والجانب اليدوي (الشكلي) مرتبط برسم الحروف ونقشها على الورق بشكل واضح وصحيح.²

وحيث تُذكر الكتابة، فإنما يقصد بها "التعبير"، ولكنه تعبير تحريري لا شفاهه فيه، ولعلّ ما يميز التعبير الكتابي عن الشفوي، هو ارتباط هذا أو

¹ خالد بن عبد الله الراشد، مرجع سبق ذكره، ص 105.
²حاتم حسين بصيص، مرجع سبق ذكره، ص ص 87-88.

مهارة الكتابة

ذاك بأحد فنون اللغة الأخرى،" فإذا ارتبط التعبير بالحديث، فهو المحادثة أوالتعبير الشفوي، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة، فهو التعبير الكتابي. ومما سبق، يمكن تحديد مهارة الكتابة إجرائياً بأنها :اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحاً، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث :المحتوى أو المضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم، ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال اختبار الأداء الكتابي المعد لهذا الغرض.¹

المطلب الثاني: مميزات المهارات الكتابية

إنَّ المعرفة بالمهارة لا يفي بإتقانها خصوصاً أن المهارات الكتابية هي عملية متراكبة الأطراف تتضمن عدداً من المهارات اللازمة لها كمهارة التهجي، ومهارة الخط والرسم، ومهارة تنظيم الأفكار .فامتلاك الطالب لمهارات الكتابة لا يتأتى إلا عن طريق المعرفة بالمهارة ، والتدرب عليها. ويعرّف (درويش) مهارات الكتابة بأنها " سيطرة الطلاب على اللغة، وسهولة استعمالها في كتابة التعبير بعبارات سليمة ملائمة للمواقف المختلفة، مع وضوح الأفكار وترتيبها وتسلسلها منطقياً بالإضافة إلى إتباع نظام الفقرة في الكتابة، والالتزام بعلامات الترقيم فقد صنفت مهارات التعبير الكتابي إلى مهارات خاصة بهيكل النص وتشمل : البناء العام، وتنظيم المحتوى، ومهارات خاصة بالمعجمية وتشمل الملائمة والتنوع، ومهارات خاصة بالنحو، ثم مهارات خاصة بالتهجي وعلامات الترقيم ، وأصالة المحتوى.

¹ حاتم حسين بصيص، مرجع سبق ذكره، ص ص 87-88

مهارة الكتابة

كما صنفنا (درويش) مهارات التعبير الكتابي إلى مهارات رئيسية هي :
المقدمة - الأسلوب - العرض - الخاتمة - .

حيث يستلزم الفقرة المكتوبة تتميز ب :

- ✓ مراعاة تركيب الجملة.
- ✓ أن تحمل هذه الجملة معنى.
- ✓ الدقة في استعمال أدوات الربط.
- ✓ وضوح الجملة .
- ✓ التنوع في نظام الكلمة¹.
- ✓ الاهتمام بالتنظيم داخل الجملة والفقرة².

ومما سبق يمكن أن تلخيص ما يجب أن تتميز به المهارات الكتابية فيما يلي :

- ✓ مهارات تتعلق بالأسلوب: تتميز في :
 - استخدام المفردة المعبرة عن المعنى.
 - استخدام المترادفات اللفظية.
 - استخدام المتضادات اللفظية.
 - وضع المفردة في جمل مفيدة.
 - مراعاة صحة المفردة إملائياً.
 - مراعاة صحة اللفظ لغوياً.
 - خلو الكتابة من الألفاظ العامية والأعجمية.
 - مراعاة اكتمال أركان الجملة.

¹ حاتم حسين بصيص ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 87-88 .

² حاتم حسين بصيص ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 87-88 .

مهارة الكتابة

- توظيف القواعد النحوية المقررة في الجملة.
- استخدام أدوات الربط بشكل صحيح في الجملة
- **مهارات تتعلق بالأفكار:** تتميز ب :
 - التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة.
 - كتابة الفكرة الرئيسية للموضوع.
 - كتابة الأفكار الفرعية للموضوع .
 - ترتيب الأفكار ترتيباً منطقي.
 - تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.
 - التنوع في عرض الفكرة.
 - صدق محتوى المعلومات الواردة في الفكرة.
 - نسبة الآراء إلى أصحابها.
 - إعادة صياغة الفكرة المكتوبة في ضوء خبرة الطالب
 - دقة انتقاء الفكرة المؤدية للمعنى.
- **مهارات تتعلق بالتنظيم:** تتميز ب :
 - الرسم الصحيح للحرف.
 - التفريق بين أنواع الخطوط العربية المشهورة
 - ترك مسافة في السطر الأول من بداية الفقرة
 - تقسيم الموضوع الواحد إلى فقرات.
 - توظيف علامات الترقيم المقررة في الكتابة.
 - شمول الموضوع على مقدمة وعرض وخاتمة.
 - كتابة كل فكرة في فقرة واحدة.¹

¹ مصطفى عبد السميع محمد ، مهارات الإتصال و التفاعل فى عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر ، ط1، القاهرة ، ص 74.

مهارة الكتابة

المطلب الثالث: أهمية مهارة الكتابة

للكتابة أهمية كبيرة في حياة المتمدرس، فهي وسيلته للتعبير عن أفكاره ومشاعره، وبما أنّها وسيلة كغيرها من الوسائل التعبيرية كان ولا بد عليه من التمرن على مهارات تقترن بهاته الوسيلة التعليمية، والاتصالية بالدرجة الأولى ، وهذه الأخيرة تتطلب مهارات وقدرات مختلفة تضيف نوعاً من التميز في كتابة المتمدرس مما يوحي بالتميز بالتفكير أيضاً ، كما تظهر أهمية تعلم مهارات الكتابة المتنوعة من خلال توظيفها في حل المشكلات المختلفة وتحقيق الوصول إلى الهدف بالشكل المطلوب ، من خلال ما يتم كتابته كوجه من أوجه التعبير عن الأفكار والمشاعر ، وانعكاساً لشخصية المتمدرس ، ومخططاته المستقبلية .¹

المطلب الرابع: أنواع مهارات الكتابة و صعوباتها

1- أنواع المهارات الكتابة :

تنقسم مهارات الكتابة إلى ثلاثة تقسيمات متداخلة فيما بينها تتمثل في الآتي:

1- مهارات المحتوى والمضمون

✓ كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الأفكار المتضمنة في الموضوع، بحيث تتميز بالجادبية وتتناول صلب الموضوع بدقة ووضوح تسمح للقارئ فهم الجوهر الأساسي .²

¹ مصطفى عبد السميع ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 87-88

² حاتم حسين بصيص، مرجع سبق ذكره، ص ص 80-81

مهارة الكتابة

✓ كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الأفكار المتضمنة في الموضوع، بحيث تتميز بالجاذبية، وتتناول صلب الموضوع بدقة، وتتسلسل منطقي.

✓ كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكره، وما يستفاد منه كتابة الجملة الرئيسية والمدعمة، والخاتمية لكل فقرة.

✓ تحدد الفكرة الرئيسية والفرعية بوضوح.

✓ تنظيم الفكرة، وعرضها في ترتيب منطقي.

✓ تأييد الفكرة بالأدلة والشواهد، وإقناع القارئ.

✓ كتابة كل فكرة رئيسية في فقرة.

✓ تقديم معلومات صحيحة ودقيقة ومناسبة.

✓ عرض فكر الموضوع بشكل واضح ودون غموض.

✓ كتابة عدد من الفكر ذات الصلة بالموضوع

2- مهارات اللغة والأسلوب

✓ استخدام أدوات الربط المناسبة استخداما صحيحا أثناء الكتابة.

✓ اتباع قواعد النحو الصحيحة في الكتابة.

✓ اختبار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى.

✓ استخدام كلمات عربية فصيحة.

✓ مراعاة صحة تركيب الجملة، واكتمال أركانها.

3- مهارات الشكل والتنظيم

✓ استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.¹

¹ حاتم حسين بصيص، مرجع سبق ذكره، ص ص 80-81

مهارة الكتابة

✓ اتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.
✓ الكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحرف داخل الكلمة.

✓ مراعاة الشكل التنظيمي للفقرة.

✓ مراعاة الطول المناسب للموضوع.

✓ دقة الرسومات والتوضيحات.¹

2- صعوبات مهارة الكتابة :

أولاً :الصعوبات المتعلقة برسم الحرف، ومنها:

-اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.

-وصل الحروف وفصلها.

-اختلاف النطق عن الكتابة.

-قواعد الإملاء.

ثانياً :الصعوبة المتعلقة بالحركات

-الضبط الصرفي.

-الضبط النحوي.

-استخدام الصوائت القصار.²

¹ حاتم حسين بصيص، مرجع سبق ذكره، ص ص 80-81.

² عبد الرحمن جمعه وافي ، المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة، المرحلة الثانوية في قطاع غزة ، رسالة

لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس ، غزة ، 2010 ، ص ص 78-79.

مهارة الكتابة

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل مهارتي القراءة و الكتابة حيث تعتبر من أهم المهارات الأكثر فعالية للمتعلم في إكتسابه ثقافات جديدة و تنمية شخصيته و تكملها و تكوين الإتجاهات الصحيحة له نحو وصف الواقع صوتا و كتابة ؛ و قد جاء في هذا الفصل مبحثين الأول يضم مفهوم لمهارة القراءة و أهداف هاته الأخيرة و فيما تكمن أهميتها و أنواعها و المبحث الثاني يضم نفس الشيء بالنسبة لمهارة الكتابة.

الفصل الثالث

فعالية العملية الاتصالية في محو الأمية

بصورتها المجتمعية الريسالية وفي ضوء دورها

شروط نجاح العملية الإتصالية و معيقاتها

المطلب الأول: عناصر العملية الإتصالية

المطلب الثاني: شروط نجاح العملية الاتصالية

المطلب الثالث: معيقات العملية الإتصالية

شروط نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها

مدخل :

الاتصال والتعليم كلمتان متجانستان متقاربتان وبصفة عامة أسهمت وسائل الإعلام الحديثة في زيادة كم المعرفة إلى مناطق جغرافية كان يصعب على المدرسة الوصول إليها، كما أتاحت الفرصة أمام كافة جماهير المجتمع الفرصة للوصول إلى مفاهيم العلم والثقافة الأساسيين مما دعا الكثير من الباحثين توجيه اهتماماتهم لدراسة التأثير المتبادل المباشر والمتزايد لوسائط الاتصال في التعليم.

وبعض رجال التعليم أدركوا ان أجهزة الاتصال وسائل تعليمية وأجهزة تربوية عن طريقهما يمكن الوصول إلى الجماهير المتعلمين داخل المؤسسة وخارجها ومن الاستعانة بها بشكل واسع على مهامهم الجليلة ولو ادركوا هذا أيدهم إلى رجال الاتصال و بنوا جسورا من الود و التعاون معهم.

و يعلق كثير من المنشغلين في ميدان التربية و التعليم و التقنيات التربوية أمالا واسعة على المردود التربوي باستخدام طرق التعليمية العلمية التربوية المختلفة و يمكن أن نسجل الثمار التالية لاستخدام هذه الطرق في العملية التربوية التعليمية الاتصالية ما يلي:

- تزيد من التفاعل بين المعلم و الدارس مما يزيد في المردود تحصيل من خلال استخدام مهارات اتصالية تساعده على إيصال المعلومة بصورة سريعة و سهلة و واضحة ، بالإضافة إلى تحسين نوعية التعليم و زيادة فاعليتهم عن طريق مواجهة النقص الحاصل في المعلمين المؤهلين و مراعاة الفروقات الفردية التي يكتشفها المعلم من خلال ممارسته للعملية

شروط نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها

التعليمية الاتصالية ، و كذلك استثمار اهتمام الدارسين وتثويتها عن طريق إشراك أكثر من حاسة في عملية التعليم و ترسيخ و تعميق مادة التعلم كما أنها تنمي القدرة على التفكير العلمي و الإبداع و تقوي شعور الدارس بأهمية معلوماته التي اكتسبها بتجاريه و جهده الشخصي و توصل المادة أو البحث أو الخبرة إلى عدد كبير من المتعلمين .
ومن هذا نجد أن للعملية الاتصالية فعالية كبيرة وهذا ما سيوضحه هذا الفصل .

المطلب الأول : عناصر العملية الاتصالية

أن الاتصال عملية وهذا يعني بأنه سلسلة من العمليات أو الأحداث المستمرة المتحركة دائما اتجاه هدف، ذلك أن الاتصال ليس كيانا جامدا وثابتا ولكنه عملية ديناميكية يتم استخدامها لنقل المعاني والقيم الاجتماعية والخبرات المشتركة و هذه العملية تشمل مجموعة من العناصر تتمثل في :

- 1- المتصل (القائم بالاتصال): أية عملية اتصالية تعني وجود من يقوم بالاتصال وهو المتصل **Communicator** وقد يكون خصا عاديا أو معنويا (شركة أو مؤسسة أو شركة ...) وهو الطرف الذي يبادر بالاتصال إذ يقوم بتوجيه رسالته إلى شخص أو أشخاص عديدين.
- 2- الرسالة: وتعني بالرسالة هنا المعلومات أو الآراء أو المشاعر أو الاتجاهات التي يرغب المتصل (القائم بالاتصال) بنقلها¹ إلى

¹ محمد السيد فهمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 176

شروط نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها

الأخريين عبر رموز، التي قد تكون صوتية مثل الكلام، أو صورية مثل الكتابة، أو حركية مثل الإشارات، أو تكون خليطاً من أشكال الرموز هذه.

3-المتلقي: وتعني به هنا الأخريين الذين يتلقون الرسالة سواء كان المتلقي فرد، أم جماعة، أم مؤسسة، أم جمهور، أم جماهير.

4-الهدف: إن عملية الاتصال يجريها القائم بالاتصال لهد ما قد يكون لتأثير في أفكار أو مشاعر أو اتجاهات أو آراء المتلقين للرسالة.¹

5-نقل الرسالة (الوسيلة): إن الرسالة يتم نقلها عن طريق وسيلة ما، وفي حالة الاتصال الشخصي يتم نقلها عن طريق الشفوي، وفي حالة الاتصال الجماهيري قد يتم نقلها عبر الكتاب أو المجلة أو الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون أو السينما.

6-التشويش: مهما كان نوع الاتصال أو مستواه، أو نوع الوسيلة المستخدمة فإن هناك بعض عناصر التشويش التي يحتمل أن تتداخل في العملية الاتصالية مما يمكن أن يؤثر في نجاح العملية الاتصالية.

7-الظرف الذي تتم فيه عملية الاتصال: إذ أنه لا يتم في فراغ، فهو يتم في بيئة اقتصادية وثقافية واجتماعية وبيئية وغيرها.

هذه هي العناصر الأساسية في أية عملية اتصالية والتي يمكن تمثيل عناصرها الرئيسية من خلال النموذج الذي اقترحه بيرلو Berlo، باعتبار

¹ محمد السيد فهمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 176.

شروط نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها

أن عملية الاتصال تتكون من أربعة عناصر أساسية وهي المصدر (المتصل) والرسالة والمتلقي والقناة (الوسيلة).¹

المطلب الثاني : شروط نجاح العملية الإتصالية

1- الشروط الواجب توافرها في المرسل

ومن الشروط الواجب توافرها في المرسل كطرف أساسي في نجاح العملية الاتصالية ما يلي:

- أن يكون المرسل موضع ثقة من المستقبل، باعتبار أنّ هذه الثقة تعد الأساس الذي يبني عليه المستقبل تفاعله.
- أن تتوفر لديه مهارات اتصالية عالية، من خلال مهاراته في عملية الترميز بأبعادها المختلفة، حتى تكون بشكل جاذب ومفهوم بالنسبة للمستقبل، وبالتالي توقع درجة تأثير عالية لها على المستقبل.²
- كما يجب أن تتوفر لدى المرسل مهارة تابعة رد الفعل لدى المستقبل، حتى يتأكد من تحقيق هدفه من الاتصال، على النحو المأمول.

2- الشروط الواجب توافرها في المستقبل

✓ وهناك عوامل يشترط ان تكون بالمستقبل حتى تتم العملية الاتصالية بنجاح وفعالية³ ، تتمثل في الآتي:

¹ محمد السيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 176.

² هالة منصور، الاتصال الفعال مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، المكتبة الجامعية، الأزارطة، الإسكندرية، 2000، ص 58.

³ صبرينة رماش، الفعالية الاتصالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل درجة شهادة الدكتوراه في علم

الاجتماع، منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص 35.

شروط نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها

- يؤثر الإطار الدلالي للمستقبل على استجابته للرسالة، حيث يقوم بتفسير رموزها طبقاً لهذا الإطار، باعتبار أن لكل فرد أو جماعة مجموعة من التصورات، والاتجاهات والدلالات تتحكم في سلوكه وفي نظرتة للأشياء، هذه التصورات مشتقة من بيئته وثقافته وشخصيته بشكل عام.
- مستوى الإدراك الحسي للمستقبل: والمتمثل في حواسه من سمع، بصر، لمس، وتذوق باعتبار أنها الطريق إلى التعرف على الرسالة.
- دافعية المستقبل إلى المعرفة: حيث أنه من الخطأ القول بأن المستقبل يدرك الرسالة بمجرد إرسالها، حيث لوحظ أن الانسان يدرك ما يريد أن يدركه ويترك ما لا يريد إدراكه، وذلك طبقاً لدوافعه، أو حاجاته التي يريد إشباعها.

3- الشروط الواجب توافرها في الرسالة

ومن الشروط الواجب توافرها في الرسالة لتحقيق فاعلية العملية الاتصالية، ما يلي:

- ان يتناسب موضوع الرسالة مع المستقبل، من حيث اهتمامه، ودرجة استيعابه، ومستوى إدراكه، وتلبية احتياجاته. حيث أن تأثير الرسالة هنا يتوقف على الفائدة المرجوة منها، والجهد المبذول في استقبالها ومن ثم فهمها، والاستفادة منها.¹

¹ هالة منصور، مرجع سبق ذكره، ص 61.

شروط نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها

➤ حسن صياغتها وتضمينها عنصر التشويق والاثارة، الذي يخاطب إدراك المستقبل، ويضمن قوة تفاعله معها، بالإضافة إلى حسن استخدام النّسق الرمزي، بما يتلاءم وهدف الرسالة، وطبيعة المستقبل لها.¹

4. الشروط الواجب توفرها في الوسيلة

وتعني الرسالة الفكرة أو المعلومة من المرسل إلى هؤلاء الذين يريد أن يشاركهم أفكاره ومعلوماته، وقد دلت كثير من الدراسات على أنّ مصادر الاتصال الموثوق بها لها قوة أكبر على التأثير من المصادر الأخرى، وأنّ محتويات الرسالة غالباً ما تفسر بناءً على من هو مرسلها.²

ورسائل الاتصال متعددة ومتنوعة (الرمز، الشكل، اللغة المنطوقة، اللغة المكتوبة، رسائل غير لفظية، الخ) ولكل من هذه الرسائل مزاياها وعيوبها، وعلى ذلك فكلما توفر عدد من الوسائل أمام المرسل كلما ازدادت الفرصة أمامه لاستخدام الوسيلة المناسبة لرسالته، والتي تتناسب مع الهدف المقصود، وصياغة الرسالة، ومع طبيعة المستقبل وخصائصه، لذاك فإنّ التنوع في استخدام الوسائل المختلفة يزيد من فرص مقابلة الفروق الفردية بين الأفراد المستقبلين، وهذا من شأنه أن يساعد على انجاح عملية الاتصال.³

¹ هالة منصور، مرجع سبق ذكره، ص 61.

² مصعب إسماعيل طيبش، دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص 36.

³ هالة منصور، مرجع سبق ذكره، ص 61.

شروط نجاح العملية الإتصالية ومعيقاتها

المطلب الثالث: معوقات العملية الإتصالية

هناك عوامل كثيرة تمثل معوقات وعقبات تحول دون إمكانية تحقيق اتصالات فعالة، ومن العوائق التي تؤثر على نجاح العملية الاتصالية في تدريس برامج محو الأمية، منها:

1-**اللغة:** خاصة عندما تكون غامضة وغير واضحة، وبالأخص عند استخدام اللغة المتخصصة في مناسبتها، كما أنّ طريقة النطق والإلقاء من الممكن أن تكون لها أثر كبير في إعاقة وصول الرسالة على الوجه الذي يرد المرسل أن يوصله للمستقبل.

2- **قنوات الاتصال المستخدمة:** وذلك من خلال عدم توفر وسائل اتصالية كافية ومناسبة للاتصال، مما يحد من فعالية القنوات المستخدمة في عملية الاتصال.

3- **الحالة التنظيمية للاتصال:** وتتمثل في عدم وجود خريطة تنظيمية واضحة، وقصور أنظمة الاتصال والتواصل المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية. كما أن مشكل الأمية في حد ذاته يعتبر عائقاً للعملية الاتصالية بين المعلم والمتعلم، وذلك لاعتبارات كثيرة منها الفارق في المستوى التعليمي، وعمق تشرب المدرس للمعارف المعقدة والمختلفة، ما يصعب عليه في كثير من الأحيان أن تبسيط المعنى المراد إيصاله للآمي.¹

¹ زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 57 .

المقومات الأساسية للعملية الإتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

المطلب الأول : دور الإتصال في التعلم

المطلب الثاني : مراحل إكتساب مهارتي القراءة والكتابة في برامج محو الأمية

المطلب الثالث : أهداف تعلم الكبار لمهارتي القراءة والكتابة

المطلب الرابع : سمات نجاح تعليم الكبار

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

المطلب الأول: دور العملية الاتصالية في التعليم

يؤدي الاتصال دورا هاما في العملية التعليمية ويؤكد الخبراء على العلاقة المتبادلة بين الاتصال والتعليم وعلى أنها ستتعاظم، ومن الضروري أن تتكون العلاقة إيجابية، فالالاتصال يوجد وسطا تربويا تكميليا للمدرية ويؤكد دوره في التهيئة الاجتماعية للبرامج التعليمية، وفي استخدام الوسائل الاتصالية في عملية التعليم والحفاظ على الخبرات المكتسبة من برنامج التعليم، بعد ذلك يشير الخبراء إلى تلك العلاقة الترابطية بين التعليم . المدرسي والتعليم خارج المدرسة، بحيث يتيح للأفراد إمكانية تجديد معارفهم، ومهاراتهم واكتساب معارف ومهارات جديدة.

وبناء على هذا الفهم لعملية الاتصال يمكننا القول بأنّ المهارات الاتصالية كالقراءة والكتابة على وجه الخصوص هي أدوات يستخدمها المدرس في محو الأمية وباقي الفئات التعليمية المختلفة في تنمية الدافع التعليمي لدى الأميين وتطوير مهاراتهم الحياتية بما فيها الاتصالية فهم بحاجة إلى معرفة وتفهم فائدتها التي تنعكس بصورة مباشرة على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية ، هذا ما يجعل حاجات الأمي تتعزز وتترجم في شكل برامج ومناهج العمل التعليمي ، بحيث تدور مبادئها حول أفكار ليست فقط أكاديمية أو مهنية، بل تبدأ من حياة المتعلم وتتنظر إلى تجربته الخاصة ، وموارده الأكثر قيمة حيث أنّ تراكم المعرفة والخبرة وتطوير المهارة لدى الأمي تنعش تجربة التعلم، ما يعني قدرة المعلم في التأثير على الأمي بمهارات الاتصالية من خلال الأثار الناتجة.¹

¹ كاترين دينيس، تعليم الكبار والتغير الاجتماعي، مؤسسة التعاون الدولي للجمعية الألمانية لتعليم الكبار، عمان، 2013، ص7.

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

المطلب الثاني : مراحل إكتساب مهارتي القراءة والكتابة في برامج محو الأمية

يسعى المعلم لتنمية مهارة القراءة والكتابة لمتدريسيه و ذلك من خلال العملية الإتصالية التعليمية المستمرة داخل الفصل، وفقا لمراحل تساعد في التواصل الفعال مع مستقبله و تتمثل هاته المراحل في :

- مرحلة التهيئة .
- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل .
- مرحلة التحليل والتجريد .
- مرحلة التركيب .

1- مرحلة التهيئة :

والتهيئة نوعان : تهيئة عامة وتهيئة للقراءة والكتابة .

أ- التهيئة العامة :

وتهدف الى عقد صلة بين المتعلم وعملية التعليم أو محو الأمية ، فلا بد أن يشعر المتعلم بالحاجة لتعلم القراءة والكتابة وينبغي على المعلم في هذه المرحلة أن يكشف عن القدرة اللغوية للمتعلمين ، كما يجب أن يتعرف على صفاتهم وطبائعهم وما¹ بينهم من فروق في الفهم والذكاء والقدرة على التعبير والمشاركات الاجتماعية والفروق

¹ محمود رشدي خاطر ، دراسات وتجاوب في تعليم الكبار ، دار النهضة العربية ، ط3 ، 1964 ، ص 140.

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

الثقافية بما يساعده في التعامل معهم فيما بعد ، كما يجب أن يتخلص المتعلم في هذه المرحلة من النفور من العملية التعليمية وهذا العالم المجهول بالنسبة له ¹.

أ- التهيئة للقراءة و الكتابة :

تهدف هذه المرحلة إلى تمكين المعلم من معرفة ما يكثر دورانه على السنة المتعلمين ، ليتخير منها المفردات ، وتعويدهم دقة الملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشياء .

- وهاته التهيئة يمكن أن تكون في جانبين تهيئة صوتية وتهيئة لغوية :

فالتهيئة الصوتية تهتم بالناحية الصوتية من ناحية القوالب العامة لنطق الكلمات من حيث اختيار حروف بذاتها ليأتي المتعلمون بكلمات تبدأ بهذه الحروف ، أو اختيار وزن معين ليأتي المتعلمون بكلمات مشابهة ، أو اختيار كلمات ليأتي المتعلمون بعكسها ، أما التهيئة اللغوية فيمكن أن تكون من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين للحوار والتحدث عن بعض المهن أو قص بعض القصص الحياتية التي تشغلهم أو ذكر لبعض الكلمات وإدراجها ضمن ما يمكن أن تنتمي إليه بروابط موضوعية أو زمانية أو مكانية وهذا كله من الأمور التي تنمي الاستعداد للقراءة .

ثانياً : مرحلة التعريف بالكلمات والجمل :

وتتم هذه المرحلة وفق خطوات هي :

- ✓ عرض كلمات سهلة أو مرتبطة ببيئة المتعلمين .
- ✓ التدريب على نطق هذه الكلمات .

¹ محمود رشدي خاطر ، مرجع سبق ذكره ، ص 140.

الفصل الثالث

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

- ✓ إضافة كلمات جديدة بواو وتكثر في كل درس .
- ✓ تكوين جمل من الكلمات السابقة ونطقها .
- ✓ استخدام بطاقات أو لوحات أو غيره من الوسائل الحسية التي تساعد على تثبيت الكلمات في أذهان المتعلمين ¹.

ثالثاً : مرحلة التحليل والتجريد :

والتحليل يعنى تجزئة الجملة الى كلمات ، وتجزئة الكلمة الى أصوات ، أما التجريد فيعنى اقتطاع صوت الحرف المكرر في عدة كلمات والنطق به منفرداً . وإذا كانت مرحلة التعريف بالكلمات والجمل تهدف إلى تثبيت الكلمة أو الجملة في أذهان المتعلمين عن طريق التكرار فيقرأها المتعلم بسرعة حين يراها فإن مرحلة التحليل² والتجريد تهدف الى أن يدرك المتعلمون أن كل كلمة أو جملة تتكون من أجزاء كثيرة مختلفة نطقاً ورسمياً.

وتسير هذه المرحلة في خطوات :

- ✓ تحليل الجملة الى كلمات .
- ✓ تجريد أصوات الحروف .
- ✓ تحليل الكلمة الى أصوات .

¹ محمود رشدي خاطر ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 140-141.

² المرجع نفسه، ص ص 140-141.

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

رابعاً : مرحلة التركيب :

وهذه المرحلة تسير زمنياً مع مرحلة التحليل وتهدف إلى تدريب المتعلم على استخدام ما عرفه من كلمات وأصوات وحروف في بناء لغوى جديد ، وهذا البناء نوعان :- بناء جملة - بناء كلمة .

بناء الجملة : ويأتى عقب تحليل الجملة إلى كلمات ، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سبق ورودها في جمل.

بناء الكلمة : ويأتى عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف فيتم تكوين كلمات من بعض الحروف المجردة .

وهنا يمارس المتعلم أيضاً الكتابة سواءً للكلمات التي تم تركيبها أو الجمل التي تم ترتيبها وتركيبها لأن المراحل السابقة قد هيئته ليصل في الأخير إلى القدرة على الكتابة و فهم المعنى و نطق الحروف بشكل صحيح لأنها مراحل مترابطة متكاملة.¹

المطلب الثالث : أهداف تعليم الكبار لمهاتري القراءة و الكتابة

يمثل تعليم القراءة والكتابة الركيزة الأساسية والهدف الرئيسي من إنشاء فصول محو الأمية ، فهو الوسيلة لنقل الدارسين إلى عالم المعرفة ، والانطلاق لمسيرة عالم المعرفة المتنامية والمعلومات المتزايدة بصورة كبيرة ، وهو أول المؤشرات لنجاح جهود محو الأمية وحماية الدارس من الارتداد للأمية مرةً أخرى². وتمثل تحديد أهداف

¹ محمود رشدي خاطر ، مرجع سبق ذكره ، ص 141.

² يحي هندام وآخرون ، تعليم الكبار و محو الأمية أسسه النفسية و التربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص 68 .

الفصل الثالث

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

تدريس مهارتي القراءة و الكتابة من النقاط الأساسية الواجب على المعلم الإعتماد عليها للوصول لنتيجة إيجابية و تتمثل هاته الأهداف في :

أولاً : أهداف تعليم الكبار مهارة القراءة

- ✓ تنمية الميل لتعلم القراءة .
- ✓ تنمية اتجاه إيجابي نحو القراءة ورغبة فى فهم ما يقرأ .
- ✓ تنمية مهارة التعرف على الكلمة واعتماد الفرد على نفسه فى هذا الشأن
- ✓ تنمية القدرة على استخدام الأفكار لحل المشكلات على المستوى الفردى والمستوى الجماعى.
- ✓ زيادة سرعة القراءة مع السيطرة على المعنى .
- ✓ توسيع مجال ميول الفرد مع القدرة على تفضيل المادة الجيدة للقراءة .¹

ثانياً : أهداف تعليم الكبار مهارة الكتابة

- ✓ تنمية الاعتزاز بالنفس وإكساب عادة النقد الذاتى.
- ✓ رفع المستوى الاقتصادى وزيادة كفاءته الاجتماعية.
- ✓ وسيلة للتعبير عن الذات والمشاركة فى الخبرات
- ✓ إثارة الميل لتعليم الكتابة وتعميقه.
- ✓ تنمية القدرة على الكتابة بوضوح وبسرعة معقولة
- ✓ تخفيف حاجات الدارسين اليومية بفاعلية².

¹ يحي هندام وآخرون ، مرجع سبق ذكره، ص ص 68-69.

² طعيمة رشدي ، تدريس اللغة العربية فى التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العرب ، القاهرة، 2000 ، ص 11.

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

✓ إتقان المهارات الأساسية في الخط وتنمية الكتابة في الاستخدامات الشخصية والاجتماعية .

✓ إعطاء قدر من الإعداد العقلي والجسمي والانفعالي قبل البدء في التنفيذ في التدريب على الخط (الكتابة) على نحو مفيد¹ .

المطلب الرابع : سمات النجاح في تعليم الكبار

تؤكد مراجعة الأدبيات الحديثة ونتائج البحوث في مجال تعليم الكبار أن الموقف التعليمي الناجح في تعليم الكبار يتسم بما يلي:

- بناء الموقف التعليمي على حاجات المتعلمين واهتماماتهم، وأن يكون ملائماً لقدراتهم.

- أن يتسم الموقف بالصدقة، وتجنب الشكلية، والعزوف عن استعلاء المعلم على المتعلمين.

- أن يسهم الكبار بطريقة فعّالة ونشطة في عملية التعلم، وأن يستيقن المعلمون أن التعلم عملية ذاتية بحتة، وأن دورهم فيها لا يزيد على تيسير التعلم، وتمكين المتعلمين من مزاوله عملية التعلم، وفتح الأبواب التي قد تغلق أمام بعض المتعلمين.

- أن تستغل في الموقف التعليمي معارف الكبار وخبراتهم المتراكمة في مجال البرامج الخاصة، وأن تكون تلك المعارف والخبرات مصدرًا من مصادر التعلم.

- أن يحرص المتعلمون -بطرق مباشرة وغير مباشرة- على إشعار المتعلمين بالرابطة الوثيقة بين الجهد الذي يبذلونه وأهداف البرنامج.

¹ طعيمة رشدي ،، ومناع، محمد السيد، مرجع سبق ذكره ، ص 11.

الفصل الثالث

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

- أن تتعدد الطرق التي تستخدم في تعليم الكبار لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاهتمامات، وفي الخلفية المعرفية والمهنية والثقافية.
- أن يكون تقويم إنجازات المتعلمين عملاً تعاونياً بين المعلم والمتعلمين¹.

● وهنا نستنتج أن نجاح الموقف التعليمي مرتبط بنجاح العملية الاتصالية بين المعلم و المتعلم حيث يسعى القائم بالاتصال أو المرسل (المعلم) إلى جذب و لفت إنتباه المستقبل (المتعلم) في إطار دلالي واحد للوصول إلى هدف العملية الاتصالية المخطط له مسبقاً من خلال إستخدام مهارات إتصالية التي تسهل قدرة الإستيعاب لدى المتعلمين.

¹ طعيمة رشدي، ومناع، محمد السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 15.

المقومات الأساسية للعملية الاتصالية في تفعيل برامج محو الأمية

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل المعنون بفعالية العملية الاتصالية في محو الأمية مبحثين الأول تضمن شروط نجاح العملية الاتصالية و عناصرها ، و اهم المعوقات التي تصادها ثم تطرقنا إلى المبحث الثاني المعنون بالمقومات الأساسية للعملية الاتصالية ، في تفعيل برامج محو الأمية و كان المطلب الأول قد عالج أهمية دور الإتصال في التعليم ، حيث أنه يعتبر العمود الأساسي و جوهر العملية التعليمية ، ثم تعرفنا على مراحل إكتساب مهارتي القراءة و الكتابة للأمي ، و كيفية تعامل المعلم و تخطيطه للإيصال المعلومة بشكل صحيح ، و وضحنا أهم أهداف إكتساب الأمي لهاته المهارتين و في الأخير تعرفنا على سمات نجاح تعليم الكبار، و هي النتيجة العامة التي يتحصل عليها المعلم في آخر السنة من مجهودات بذلها للحصول على تحصيل دراسي جيد ، و إيصال الرسالة التعليمية الاتصالية بدون تشويش لأذهان المتدرسين .

الفصل الرابع

التطبيقي

الاطار

- تفريغ بيانات الدراسة.
- التحليل الكيفي لنتائج الدراسة.
- النتائج الجزئية للدراسة.
- النتائج العامة للدراسة.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- 1- تحليل الجداول البسيطة: بعد اتمام الجانب المنهجي والنظري سوف نتطرق إلى الجانب الميداني، والذي يعتبر مكمل للجانبين السابقين في اجراء البحوث .
- جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة :

المتغيرات	التكرار	النسبة	
الحالة الإجتماعية	متزوجة	19	% 55.88
	عازبة	05	%14.70
	مطلقة	06	% 17.64
	أرملة	04	%11.76
المجموع		34	% 100
السن	30-20	01	%2.94
	40-30	05	%14.70
	50-40	08	%23.52
	60-50	15	%44.11
	70-60	05	%14.70
المجموع		34	%100
المستوى التعليمي	المستوى الأول	18	%52.94
	المستوى الثاني	12	%35.29
	المستوى الثالث	4	% 11.76
المجموع		34	%100

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

يلاحظ من خلال هذا الجدول هو أن نسبة المبحوثات المتزوجات يفوق نسبة المبحوثات العازبات بـ 55.88% في حين أن هذه الأخيرة تقدر بـ 14.70% ، أما المطلقات بـ 17.64%، والأرامل تقدر نسبتهن بـ 11.76% .

وبنسبة لمتغير السن فإن نسبة المبحوثات اللاتي يتراوحن أعمارهن ما بين 50 إلى 60 تقدر نسبتهن بـ 44.11% وبعدها تأتي نسبة المبحوثات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 40 إلى 50 والتي تقدر بـ 23.52% ، في حين أن المبحوثات اللاتي يتراوحن أعمارهن ما بين 60 إلى 70 و 30 إلى 40 تقدر نسبتهن بـ 14.70% ، وفي المرتبة الأخيرة تأتي نسبة المبحوثات اللاتي يتراوحن أعمارهن ما بين 20 إلى 30 بـ 2.94% . أما بنسبة لمتغير المستوى التعليمي فإن نسبة المبحوثات اللاتي في المستوى الأول تقدر بـ 52.94% في حين أن المبحوثات اللاتي في المستوى الثاني 35.29% وفي المستوى الثالث تقدر نسبة المبحوثات بـ 11.76% .

المحور الأول :إستخدامات مهارتي القراءة و الكتابة في تفعيل العملية الإتصالية في محو الأمية

• جدول (02) يوضح تكرار القدرة القرائية للمتمدرسات

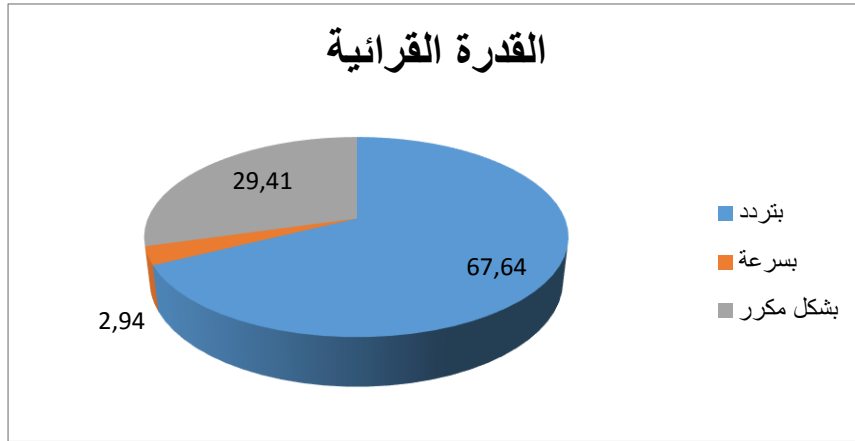
النسبة %	التكرار	الاجابة
67.64%	23	بتردد
2.94%	01	بسرعة
29.41%	10	بشكل مكرر
100%	34	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن نسبة الذين يمارسن مهارة القراءة بتردد قدرت بـ 67.64% بـ 23 تكرار وتأتي نسبة المبحوثات اللاتي يمارسن هاته الأخيرة بشكل مكرر تقدر بـ 29.41% بـ 10 تكرارات وفي المرتبة الأخيرة تأتي نسبة المبحوثات اللاتي

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

يمارسن مهارة القراءة بسرعة قدرت بـ 2.94% بـ 01 تكرار نستنتج من خلال هذا الجدول أن القدرة القرائية للمتمدرسات إختلاف واضح في القدرات القرائية بين المتمدرسات وهذا راجع إلى الفروقات الفردية لديهن الواضحة ، فعلى المعلمة أن تقوم بتهيئة المناخ المناسب داخل الصف لممارسة مهارة القراءة ، و " تعتبر مهارة التهيئة من المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المعلم فهي كل ما يقوله و يفعله ، بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد ، بحيث يكونون في حالة ذهنية و إنفعالية و جسمية قوامها التلقي و القبول " ¹ .



الشكل رقم 01 يوضح القدرة القرائية

• جدول رقم (03) يوضح تكرار الصعوبات القرائية

النسبة %	التكرار	الاجابة
32.35%	11	في الفهم
32.35%	11	في نطق الحروف
35.29%	12	الاثنين معا
100%	34	المجموع

¹ خالد خميس السر ، تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم مناهج و طرق التدريس ، غزة ، ص 199.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة المبحوثات اللاتي لديهن صعوبات في الفهم و نسبة المبحوثات اللاتي لديهن صعوبات في النطق الحروف بنسبة متكافئة تقدر ب 32.35% ب 11 تكرار ، في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي لديهن صعوبات قرائية في الفهم و النطق قدرت ب 35.29 % ب 12 تكرار .

نستنتج من خلال هذا الجدول ان المبحوثات لديهن صعوبات قرائية تتباين فيما بينهم في النطق أو الفهم أو الإثنتين معا وهذا راجع إلى عوامل نفسية عديدة كالخوف أو الخجل الذي يمس معظم المتمدرسات و خاصة في وضعهن الحساس وهو النقص لديهن ، وهنا على المعلم الماهر أن يستخدم المدخل الإثنائي لتغلب على هاته الصعوبات التي تواجه المتمدرسات ، فمن الواجب عليه إحترام المتعلم لتهيئة المناخ المناسب لتعلم مهارة القراءة بسلاسة كما وضحت دراسة سابقة " ان من النقاط الأساسية لمنهجية تعليم الكبار هي الإحترام الحقيقي من طرف المعلمين و كذلك التسليم بحقيقة أن الدارسين لديهم يتمتعون جميعا بخبرات سابقة هامة و ممتدة إكتسبوها خلال حياتهم"¹ . وهذا لزيادة الثقة بنفس والتغلب على هاته الصعوبات .

• جدول رقم (04) يوضح تكرار القدرة التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية للنص

النسبة %	التكرار	الإجابة
47.05%	16	حكاية شعبية
41.17 %	14	عرض صور
11.76%	04	التمثيل والحركة
100%	34	المجموع

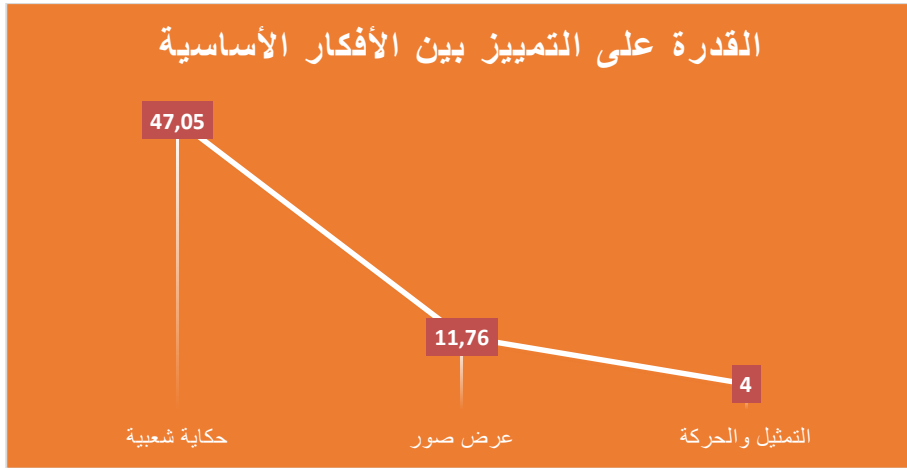
من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة المبحوثات اللاتي يستطعن التمييز بين الأفكار الأساسية و الثانوية عن طريق سرد النص بحكاية شعبية قدرت ب 47.05% ب

¹ حميد بن عبد الرحمان ، معوقات الاتصال والتواصل التربوي في نحو الأمة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، لغواط ، 2010 ، ص 26.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

16 تكرار ، في حين أن المبحوثات التي يمكنها التمييز بين هاته الأفكار من خلال عرض صور من طرف المعلمة قدرت ب 41.17% ب 14 تكرار، أما المبحوثات الاتي يمكنهن التمييز من خلال التمثيل و الحركة قدرت ب 11.76% ب 04 تكرارات.



الشكل رقم 02 يوضح القدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية

من خلال هذا الشكل نستنتج أن قدرة تمييز المتدرسات بين الأفكار الاساسية والأفكار الثانوية للنص راجع لعدة أسباب و السبب الرئيسي هو استخدام المعلمة طريقة سرد النص في شكل حكاية شعبية و هنا تقوم المعلمة بإدخال اللغة العامية لتسهيل المعنى و تبسيطه على المتدرسات بشكل أوضح وصولاً إلى فهم متقن حيث أشار بقول " إنَّ التمهيد يهيئ الذهن، ويفتح في النفس شوقاً إلى فهم الموضوع الجديد، والقراءة الصامتة تدرب الطالب على الفهم المستقل للمعاني الرئيسية، وشرح اللغويات يهدف إلى تمكين الطالب إلى الإحاطة بالمعاني، واكتمال الفهم بزوال العوائق اللغوية ، والمناقشة تظهر مدى فهم

الفصل الرابع

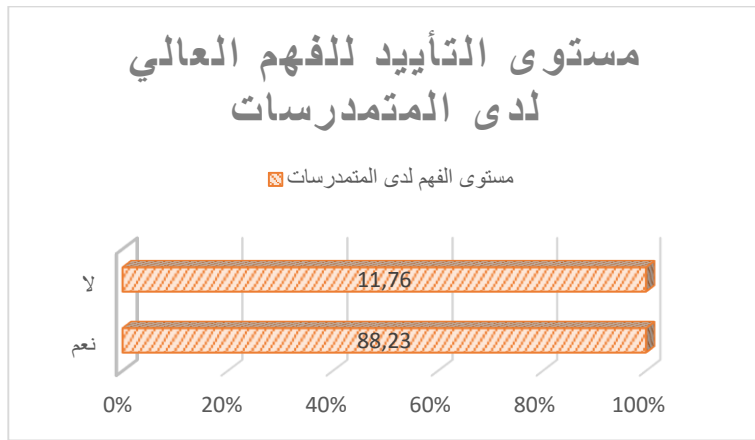
تفريغ و تحليل البيانات

الطلاب للمقروء، وتعمق عناصر الموضوع، وتزيدها وضوحًا. كما أن القراءة مرتبطة بالتعبير، ولا يتأتى للطلاب تعبير إلا بالفهم ووضوح الأفكار".¹

- جدول رقم (05) يوضح تكرار مستوى التأييد للفهم المتمدرسات على المعلمة

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	30	%88.23
لا	04	%11.76
المجموع	30	%88.23

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة المبحوثات اللاتي فهمن عال على المعلمة قدرت ب 88.23 % ب 30 تكرار أما بنسبة للمبحوثات اللاتي فهمن غير عال فقدرت بنسبتهم ب 11.76 % ب 04 تكرارات.



الشكل رقم 03 يوضح مستوى التأييد للفهم العالي لدى المتمدرسات

نستنتج من خلال هذا الجدول أن درجة فهم المتمدرسات من طرف المعلمة عالية وهذا ما يدل على أن المعلمة تستخدم مهارات التواصل داخل الصف لإلحاق المعلومة بطريقة سهلة مراعية للفروقات الفردية كما ذكرنا سابقا حيث أن مهارة الفهم مرتبطة بمهارة التفكير و التي هي مقابلة لمهارة القراءة ومنه نستخرج مهارة الفهم القرائي التي يسعى

¹ عامر فخر الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 85.

الفصل الرابع

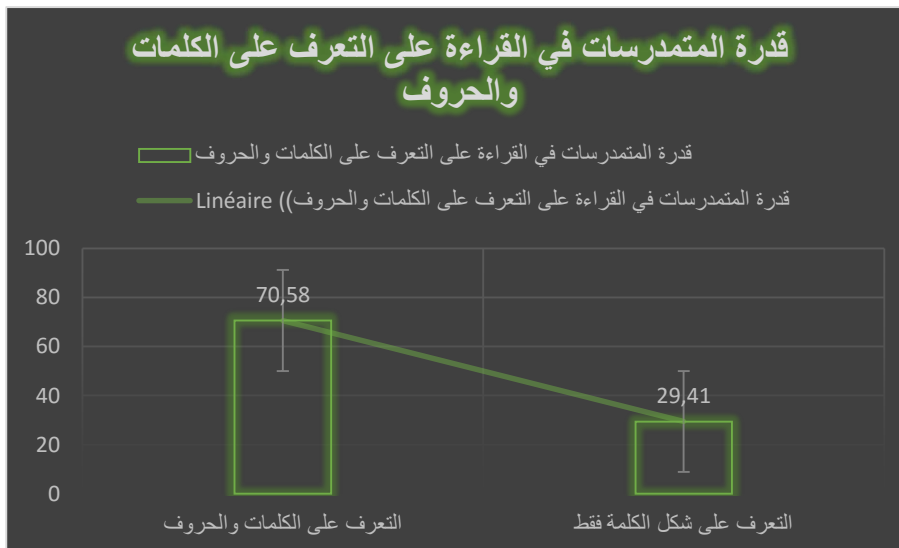
تفريغ و تحليل البيانات

إليها المعلم في محو الأمية وقد عرف مجاور الفهم القرآني بأن "مجموعة من عمليات التفكير التي تحاول التعرف على الرموز المكتوبة، وتبدأ هذه العمليات بشرح الرموز المكتوبة، وتنتهي بالقراءة الإبداعية".¹

- جدول رقم (06) يوضح تكرار قدرة المتمدرسات أثناء القراءة التعرف على الحروف ام شكل الكلمة فقط

الاجابة	التكرار	النسبة %
على الكلمات والحروف	24	70.58%
على شكل الكلمة فقط	10	29.41 %
المجموع	34	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة المبحوثات اللاتي لهم القدرة على التعرف على الحروف و الكلمات أثناء القراءة قدرت ب 70.58 % ب 24 تكرار في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي يتعرفن على شكل الكلمة فقط قدرت ب 29.41 % ب 10 تكرارات .



الشكل رقم 04 يوضح قدرة المتمدرسات في القراءة على التعرف على الكلمات و الحروف

¹ مجاور محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار المعارف لنشر و التوزيع ، القاهرة، 1981، م ، ص 297.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- من خلال هذا الشكل نستنتج أن قدرة المتمدرسات أثناء القراءة في التعرف على الحروف و الكلمات أكثر من التعرف على شكل الكلمة فقط و هذا ما يدل على أن المتمدرسة قد نمت فيها مهارة القراءة بعدما كانت عاجزة على التفريق بين الحروف ، وذلك بإستغلال المعلمة أسلوب تكرر داخل القسم "وهو من الأساليب التربوية الناجحة ،تكرار الكلمة أكثر من مرة للسامع ليفهم و يدرك تلك الكلمة ، مما جاء في تكرر النبي صلى الله عليه وسلم : " كان إذا تكلم بكلمة أعدها ثلاثا حتى تفهم عنه، و إذا أتى على قوم فسلم عليهم ثلاثا " ¹.

• جدول رقم (07) يوضح تكرر درجة وقفات المتمدرسات أثناء قراءة النص

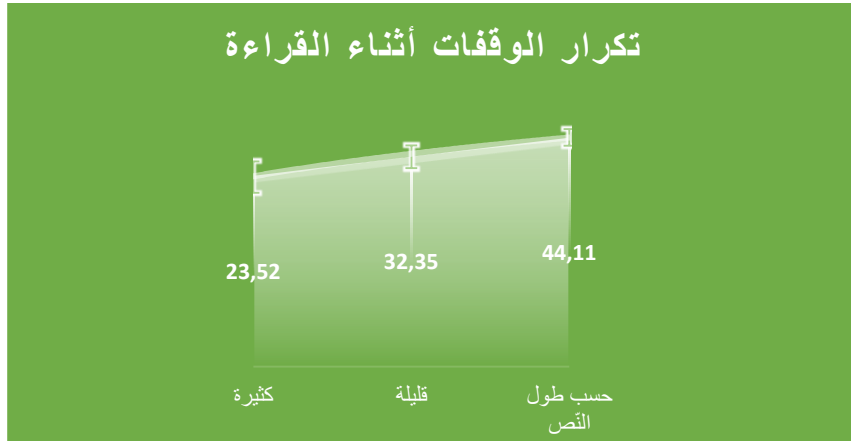
النسبة %	التكرار	الاجابة
23.52%	08	كثيرة
32.35%	11	قليلة
44.11%	15	حسب طول النص
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة المبحوثات اللاتي درجة وقفاتهن أثناء القراءة قليلة قدرت ب 32.35 % ب 11 تكرر في حين ان المتمدرسات أو المبحوثات اللاتي تكون وقفاتهن كثيرة أثناء قراءة النص قدرت نسبتهن ب 23.52 % ب 08 تكرارات أما بنسبة للمبحوثات اللاتي وقفاتهن مرتبطة حسب طول النص فقدرت نسبتهن ب 44.11 % ب 15 تكرر .

¹ محمد منير الدحام ، من أساليب الإيجاز في الحديث النبوي ، مجلة جامعة تكريت ، م 20 ، ع 3 ، 2012 ، ص 71.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات



الشكل رقم 05 يوضح تكرار الوقفات أثناء القراءة

من خلال هذا الشكل نستنتج أن وقفات المتدرسات أثناء قراءة النص كانت حسب طول النص المراد قرائته ، وهذا ما يدل على أن المتدرسات عند ممارسة مهارة القراءة ليس بسلاسة كبيرة و هذا راجع لعدم الإتقان المحكم في نطق الحروف لدى المتدرسات ، حيث تسعى المعلمة لتنمية مهارة الفهم القرائي لهن وحسب رأي فضل الله أن الأسس الأساسية للفهم القرائي هي " مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين (سرعة القراءة) و مراعاة مستوى فهم القارئ لتحقيق الهدف من القراءة و استثمار طاقات القارئ، وتفعيلها للوصول إلى الفهم." فهذه الأسس الصحيحة تخلص المتدرسات من الوقفات أثناء ممارسة مهارة القراءة.¹

• جدول رقم (08) يوضح تكرار صعوبة كتابة الحروف لدى المتدرسات

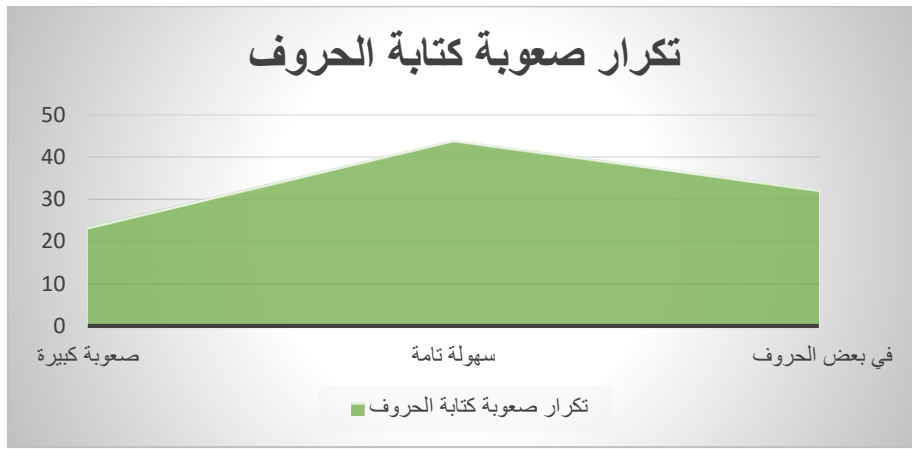
النسبة %	التكرار	الاجابة
23.52%	08	صعوبة كبيرة
44.11%	15	سهولة تامة
32.35%	11	في بعض الحروف
100%	34	المجموع

¹ فضل الله، محمد، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب ، الطبعة الأولى : القاهرة: 1419 هـ ، ص 55.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة المبحوثات اللاتي يواجهن صعوبة كبيرة أثناء كتابة الحروف قدرت ب 23.52 % ب 08 تكرارات أما بنسبة للمبحوثات اللاتي تكون سهولة تامة أثناء كتابة الحروف قدرت ب 44.11 % ب 15 تكرار ، أما بنسبة للمبحوثات اللاتي لديهن صعوبة في بعض الحروف فقط فقدرت نسبتهن ب 32.35 ب 11 تكرار .



الشكل رقم 06 يوضح تكرار صعوبة كتابة الحروف

من خلال هذا الجدول نستنتج أن كتابة المتدرسات للحروف كانت بسهولة تامة وهذا ما يدل على نمو الإدراكي لهن للحروف و بداية إكتسابهن لمهارة الكتابة و ذلك بتوفر الشق الأول منها والذي يسمى " بالشق الآلي الذي يحتوي على مهارات آلية حركية الخاصة برسم الحرف اللغة العربية و معرفة التهجئة و الترقيم في العربية، وعند عرض مهارة الكتابة يجب البدء بالجانب الآلي تدريجيا ، ثم التوسع رويدا رويدا وذلك لمساعدة الطالب على التعرف على الشكل المكتوب للكلمة العربية¹.

¹ عبد الرحمن جمعه وافي " المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة، المرحلة الثانوية في قطاع غزة، ، مذكرة مكملة لنيل الماجستير قسم علم النفس -صحة نفسية ، 2010م ، غزة ، ص 78-79.

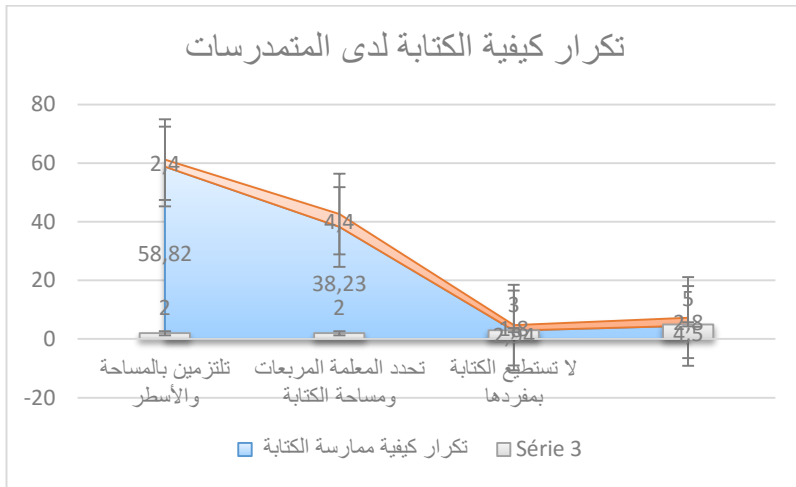
الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- جدول رقم (09) يوضح تكرار كيفية ممارسة الكتابة لدى المتدرسات

النسبة %	التكرار	الإجابة
58.82%	20	تلتزمين بالمساحة والأسطر
38.23%	13	تحدد المعلمة المربعات
2.94%	01	لا تستطيعين الكتابة
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة المبحوثات اللاتي تلتزمن بالمساحة و الأسطر أثناء الكتابة قدرت ب 58.82 % ب 20 تكرار ، في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي تحدد لهن المعلمة المربعات و مساحة الكتابة فقدرت ب 38.23 % أما بنسبة للاتي لا يستطعن الكتابة بمفردهن فكانت نسبتهم 2.94 % ب 01 تكرار .



شكل رقم 07 يوضح تكرار كيفية الكتابة لدى المتدرسات

من خلال هذا الشكل تبين أن عند ممارسة مهارة الكتابة للمتدرسات معظمهن يلتزمن بالمساحة المطلوبة للكتابة و الأسطر و هذا ما يدل على التكامل في مراحل تعلم مهارة الكتابة لدى المتدرسات حيث بدأت بالتعرف على الحوف عند مشاهدتها ثم عند البدء في الكتابة إلزامية إحترام القواعد المنظمة لهاته المهارة لوضوح الخط و فهمه ، ومن

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

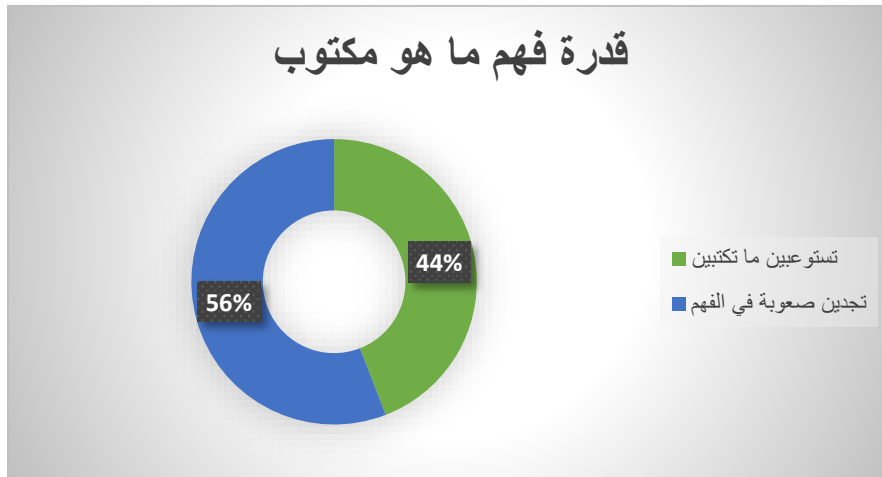
المهارات الأساسية للكتابة هي " الرسم الصحيح للحرف و توظيف علامات الترقيم المقررة في الكتابة"¹.

- جدول رقم (10) يوضح تكرار قدرة فهم ما هو مكتوب من طرف المتدرسات

النسبة %	التكرار	الاجابة
44.11%	15	تستوعبين ما تكتبينه بسهولة
55.88%	19	تجدين صعوبة في الفهم
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة المبحوثات اللاتي يستوعبن ما يكتبن بسهولة قدرت ب 44.11 % ب 15 تكرار ، أما بنسبة للمبحوثات اللاتي تجدن صعوبة في الفهم فقدرت نسبتهن ب 55.88 % ب 19 تكرار .

الشكل 08 يوضح رقم قدرة فهم ما هو مكتوب



من خلال هذا الشكل نستنتج ان المتدرسات في المرحلة الثالثة من مهارة الكتابة بعد التعرف على الحروف و إدراكها ثم البدء في الكتابة و يضح الخط نجد أن المتدرسات

¹ مجاور محمد صلاح الدين ، مرجع سبق ذكره ، ص 297.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

يجدن صعوبة في الفهم وهذا ما يدل على عدم إكتسابهن لهاته المهارة بشكل كامل و هذا راجع إلى فترة التعلم التي لا تزال مستمرة و هنا يدخل عامل المستوى التعليمي فإن كانت المتقدمة لا تزال في المستوى الأول نجد انها من الطبيعي أن تجد صعوبة في الفهم مقارنة بمتقدمة المستوى الثالث التي تفوقها خبرة و معرفة ، فمهارة الفهم حسب تعريف ورد هوف هي " تفسير الجملة تفسيراً عميقاً من حيث اللغة و التراكيب النحوية" وهذا ما يجدون المتدمات صعوبة فيه .¹

• جدول رقم (11) يوضح تكرار حجم النص المراد كتابته

النسبة %	التكرار	الاجابة
5.88%	02	النص كاملاً
2.94%	01	نصف النص
58.52%	20	فقرة من النص
32.35%	11	جملة من نص
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبن أن حجم النص المراد كتابته يكون نص كاملاً قدرت ب5.88% ب 02 تكرار ، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن أن حجم النص المراد كتابته يكون نصفه قدرت ب 2.94% بتكرار واحد ، أما بنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن أن المعلمة تطلب كتابة فقرة من النص قدرت ب 58.52% ب 20 تكرار ، في حين أن المبحوثات اللاتي أجبن أن المعلمة تطلب كتابة جملة من النص فقط قدرت ب 32.35% ب 11 تكرار .

من خلال هذا الجدول نستنتج أن المتدمات في الغالب يكون حجم النص المراد كتابته فقرة منه أو جملة فقط و هذا راجع لتخطيط المعلمة في تنفيذ الدرس حيث أنها كانت

¹ عبد الله عبد الحميد ، الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى، الكويت ، 1419 هـ ، ص

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

مراعية لمستوى المتدرسات الذي لا يتساوى مع كتابة نص كاملاً أو نصفه ، ومهارة التخطيط المعتمدة هنا هي " العملية التي يضع بمقتضاها المعلم خطط التدريس مسبقاً و تشمل خطة التدريس المقرر ، المادة الدراسية ، و خطط تدريس الوحدات الدراسية ، وخطط التدريس اليومية " .¹

- جدول رقم (12) يوضح تكرار الطريقة المعتمدة من طرف المعلمة لنقل النص في الكراس

النسبة %	التكرار	الإجابة
41.17%	14	إملاء النص
58.82%	20	كتابته في السبورة لنقله
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبن أن الطريقة المعتمدة من طرف المعلمة لنقل المتدرسات النص في الكراس هي الإملاء قدرت ب 41.17 % ب 14 تكرار ، أما بنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن أن الطريقة المعتمدة من طرف المعلمة هي كتابة في السبورة لنقله قدرت ب 58.82 % ب 20 تكرار .

من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن الطريقة المعتمدة لممارسة مهارة الكتابة للمتدرسات من طرف المعلمة هي الكتابة من السبورة لنقل الصحيح و ترسيخ طرق كتابة الحروف في مختلف مواضعها في الكلمة بالإضافة إلى ممارسة المعلمة طريقة الإملاء و التي هي تهتم بالشق الثاني لمهارة الكتابة و هي التذكر حيث تعتمد المعلمة لزيادة قدرة تذكر و إستيعاب المتدرسات للمادة المقررة ، حيث أن " الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة نحوياً واشتقاقياً، فالإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية .

¹ حسن حسين زيتون ، مهارات التدريس : رؤية و تنفيذ التدريس ، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة ، 2004 ، ص ص 9-10.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

ويتطلب الإملاء مهارة في الإصغاء إلى المضمون ومخارج الحروف، ويعدّ فهم الإملاء وإتقانه وسيلةً جيدةً لسلامة التعبير والإفهام.¹

• جدول رقم (13) يوضح تكرار درجة فهم المتمدرسات للدرس من طرف المعلمة

النسبة %	التكرار	الإجابة
47.05%	16	جيد
50%	17	متوسط
2.94%	01	ضعيف
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة المبحوثات اللاتي تكون درجة فهمهن جيدة من طرف المعلمة قدرت ب 47.05% ب 16 تكرار في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي درجة فهمهن متوسطة من طرف الأستاذة قدرت ب 50 % ب 17 تكرار ، أما بنسبة للمبحوثات اللاتي درجة فهمهن ضعيفة من طرف المعلمة قدرت ب 2.94 % بتكرار 01 فقط .

- من خلال هذا الجدول نستنتج أن درجة الفهم للمتمدرسات كانت جيدة و هذا يدل على أن المعلمة قد نجحت في تفعيل العملية الإتصالية في الصف من خلال إستخدامها لبعض المهارات الإتصالية لتساعدها على لفت إنتباه المتمدرسة و إدخالها في إطار دلالي واحد ألا وهو أسلوب التشويق حيث أن الشعراوي ينظر للتشويق على أنه " أسلوب يعرض في بداية سرد لمحة من لمحات النهاية ، لإثارة الرغبة في تتبع أحداثها ، ثم يعود فيعرض المجريات من بدايتها تفصيلا".²

¹ مجاور محمد صلاح الدين علي، مرجع سبق ذكره ، ص 73.

² هاني خضر مصطفى ابو خضر ، أسلوب التفصيل بعد الإجماع و أغراضه في القرآن ، مذكرة ماجستير في أصول الدين ، منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2010 ، ص 46.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

• جدول رقم (14) يوضح تكرار الطريقة الأحسن لفهم الدرس

النسبة %	التكرار	الاجابة
50%	17	الكتابة أولا ثم القراءة
50 %	17	القراءة أولا ثم الكتابة
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن الطريقة الأحسن لفهم الدرس هي الكتابة أولا ثم القراءة تكافئ نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن الطريقة الأحسن هي القراءة أولا ثم الكتابة والتي قدرت ب 50% ب 17 تكرار من خلال هذا الجدول تبين أن هناك تكافئ في طرق الأحسن لإستعاب الدرس حيث أن إجابات المتمدرسات كانت متعادلة بين الطريقة الأولى وهي الكتابة أولا ثم القراءة ، و الطريقة الثانية وهي القراءة أولا ثم الكتابة وهذا يعني أن المتمدرسات لديهن إختلافات في تقبل و إستقبال المعلومة و هذا راجع للفروقات الفردية لهن إضافة إلى وجود تباين بين المعلمتين في إلقاء الدروس و هذا راجع إلى عدة عوامل منها الخبرة فمهاره تنفيذ الدرس تختلف حسب اهداف المعلم و طرق إلقائه للدرس التي تساعد في إيصال المعلومة فهي "الخطوة الثانية من خطوات التدريس و فيها يقوم المعلم بمحاولة تطبيق خطة التدريس الواقعي في الصف الدراسي من خلال تفاعله مع طلابه و تهيئة بيئة تعلم المادية و الإجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة"¹

¹ منيرة سعود الزيد ، المشاهدات الميدانية في المدرسة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، كلية التربية ،قسم مناهج و طرق التدريس، غزة ، 1403 ، ص 2.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- جدول رقم (15) يوضح تكرار الطريقة الأنسب التي تستخدمها المعلمة لزيادة فهم الدرس

النسبة %	التكرار	الاجابة
55.88%	19	إستعمال عبارات بسيطة
44.11%	15	تسهيل معرفة الحرف في مواضعه المختلفة
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن الطريقة النسب التي تستخدمها المعلمة لزيادة الفهم هي إستعمال عبارات بسيطة بنسبة تقدر ب 55.88% ب 19 تكرار ، في حين أن المبحوثات اللاتي يرون أن الطريقة النسب هي تسهيل معرفة الحرف في مواضعه المختلفة تقدر نسبتهن ب 44.11% ب 15 تكرار .

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الطريقة الأنسب التي تستخدمها المعلمة في حالة عدم إستقبال المتمدرسات للمعلومة أو صعوبتها هي إستعمال عبارات بسيطة و سهلة و ترابط بين هذه العبارات لبناء الفهم العام للدرس من خلال أسلوب التدرج، وكذلك إستخدام أساليب الإيضاح و البيان و تقريب المعنى " من خلال إستخدام السبورة كوسيلة لنقل الرسالة التعليمية، أو تصميم الرسالة الإتصالية التعليمية في شكل مخططات أو أشكال لتقريب المعنى"¹

- جدول رقم (16) يوضح تكرار إتقان المتمدرسات لمهارة القراءة من خلال الإنتقال

النسبة %	التكرار	الاجابة
94.11%	32	نعم
5.88%	02	لا
100%	34	المجموع

¹ رسول الله مع الشباب ، موقع نصررة رسول الله ، ص 10.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن إتقانهن لمهارة القراءة يزداد كلما إنتقلن إلى مستوى أعلى تقدر ب 94.11% ب 32 تكرار، في حين أن المبحوثات اللاتي يرون ان عدم تغيير في إتقان مهارة القراءة كلما إنتقلو إلى مستوى آخر قدرت نسبتهن ب 5.88 % ب 02 تكرار .

من خلال هذا الجدول نستنتج أن قدرات المتمدرسات في إتقان مهارة القراءة عند الإنتقال إلى مستوى آخر يزيد و هذا يدل على أن المعلمة تركز على إتقان هاته المهارة لأنها العامل أساسية في التعلم فكما يقول شحاتة أن "القراءة توسيع دائرة خبرات الفرد , وفتح أبواب الثقافة أمامه , وتهذيب الإحساس لديه , ومساعدته في حل مشكلاته , وتسهم في إعدادة العلمي , وتحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي"¹ .

• جدول رقم (17) يوضح تكرار المهارات الكتابية الأكثر إستخداما في الحصة

النسبة %	التكرار	الاجابة
5.88%	02	تعرف المعلمة على طريقة الكتابة
47.05 %	16	كتابة المعلمة فقرات محددة
11.76%	04	التعبير عما تم كتابته
5.88%	02	كتابة ما تم سماعه فقط
26.41%	10	كتابة ما تم مشاهدته فقط
100%	34	المجموع

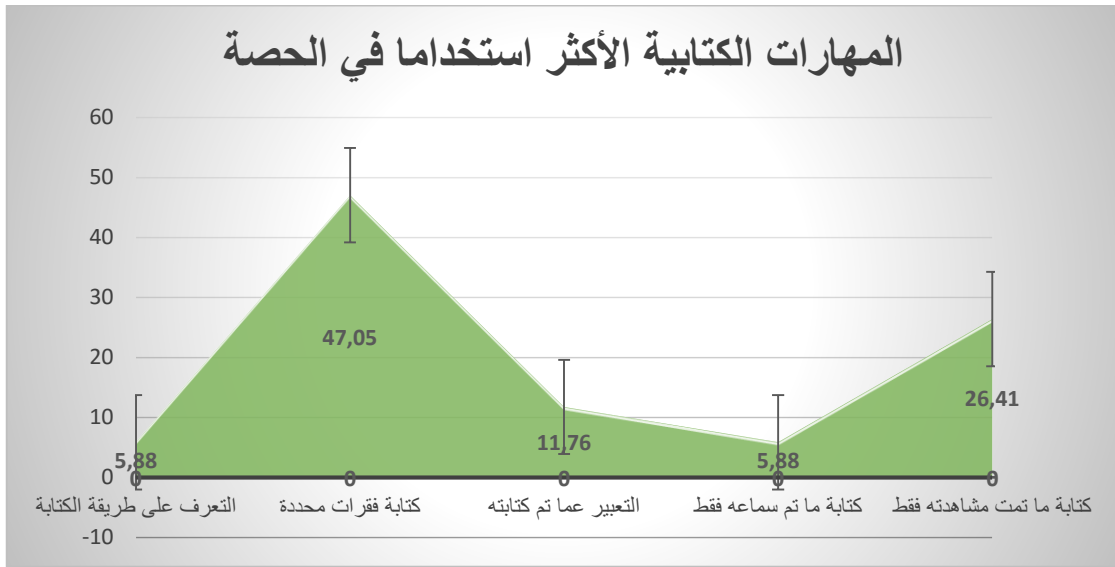
نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبن ان المهارة الكتابية الأكثر إستخداما من طرف المعلمة في الحصة هي كتابة فقرات محددة قدرت ب

¹ شحاتة، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية الطبعة الثالثة، القاهرة، 1996 م، ص 105.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

47.05 % ب 16 تكرار ، في حين ان اللاتي أحبن على أنهن يكتبن ما تم مشاهدته فقط (نقل من سبورة) قدرت نسبتهن ب 26.41% ب 10 تكرارات، أما بنسبة لللاتي يرون أن المهارة الكتابية الأكثر إستخداما هي كتابة ما تم سماعه (الإملاء) فقط كانت متكافئة مع من يرون أن المهارة الكثر إستخداما هي تعريف المعلمة على طريقة الكتابة والتي قدرت ب 5.88% ب 02 تكرار ، اما اللاتي اجبن على ان المهارة هي التعبير عما تم كتابته (تعبير كتابي) فقدرت نسبتهن ب 11.76% ب 04 تكرارات .



الشكل رقم 09 يوضح المهارات الكتابية الأكثر إستخداما في الحصة

من خلال هذا الجدول نستنتج أن المهارات الكتابية الأكثر إستخداما في الحصة هي كتابة المعلمة فقرات محددة و كتابة ما تم مشاهدته و هذا ما يدل على إستخدام المعلمة وسيلة السبورة بدرجة كبيرة في تسهيل إيصال المعلومة بالإضافة إلى تحديد حجم المادة التعليمية و ذلك لترسيخ الحروف في أذهان المتمدرسات و زيادة مهارة التعبير الكتابي و الفهم القرائي لهن و هذه الأخيرة لها أهمية كبيرة إذ تعد أمراً حيوياً في عملية القراءة، وهي " ذروة مهارات القراءة، وأساس عملياتها للسيطرة على مهارات اللغة كلها".¹

¹ فضل الله، محمد رجب ، مرجع سبق ذكره ، ص 34.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- جدول رقم (18) يوضح تكرار تحديد توقيت المناسب للكتابة و القراءة من طرف المعلمة

النسبة %	التكرار	الاجابة
58.82%	21	دائما
26.47%	09	أحيانا
11.76%	04	أبدا
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة المبحوثات اللاتي اجبن أن هناك دائما تحديد وقت مناسب للكتابة و القراءة من طرف المعلمة قدرت ب 58.82% ب 21 تكرر أما المبحوثات اللاتي يرون أنه في بعض الأوقات و أحيانا تحدد المعلمة التوقيت للكتابة و القراءة فقدرت نستهن ب 26.47% ب 09 تأما المبحوثات اللاتي أجبن أنه لا يوجد تحيد وقت من طرف المعلمة قدرتنسبتهن ب 11.76% ب 04 تكرارات .

- من خلال هذا الجدول نستنتج أن المعلمة تقوم بتحديد الوقت المناسب لممارسة مهارة القراءة و الكتابة و ذلك يدل على تحديدها لخطط و إستراتيجيات مسبقا لتسيير الدرس و هذه اهم خطوة و أولها في مهارة التخطيط حيث أنها " صياغة مخطط عمل تنفيذ الدرس سواء كان طوال السنة أو لشهر أو ليوم¹

¹ تاعوينات علي ، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين متوهم ، حراش ، الجزائر ، 2009 ، ص 115 .

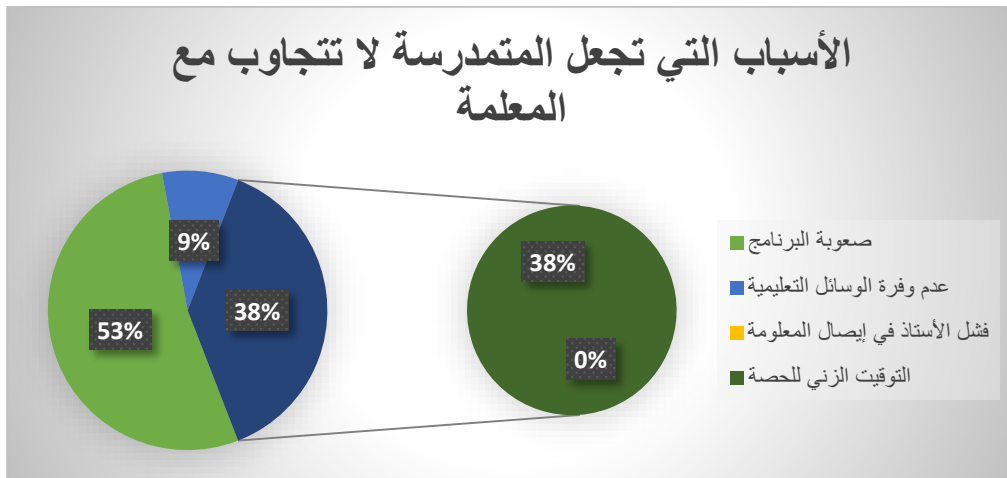
الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- جدول رقم (19) يوضح تكرار الأسباب التي تجعل المت مدرسة لا تتجاوب مع المادة التعليمية

النسبة %	التكرار	الاجابة
52.94%	18	صعوبة البرنامج
8.82%	03	عدم وفرة الوسائل التعليمية
00.00%	00	الأستاذ لا يستطيع إيصال المعلومة
38.23%	13	المدة الزمنية للحصة
100%	34	المجموع

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نسبة المبحوثات اللاتي يرون ان السبب الذي لا يجعلها تتجاوب مع المعلمة هو صعوبة البرنامج بنسبة تقدر ب 52.94% ب 18 تكرار ، في حين أن اللاتي يرون أن السبب راجع للمدة الزمنية للحصة فقدرت نسبتهن ب 38.23% ب 13 تكرار، أما اللاتي يرون أن السبب عدم وفرة الوسائل التعليمية قدرت نسبتهن ب 8.82% ب 03 تكرارات ، أما سبب الأستاذ لا يستطيع إيصال المعلومة فكانت نسبته معدومة 00.00% ب 00 تكرار .



الشكل رقم 10 يوضح الأسباب التي تجعل المت مدرسة لا تتجاوب مع المعلمة

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

من خلال هذا الشكل نستنتج أهم الصعوبات التي تواجه ممتدرسات محو الأمية و أهمها هي صعوبة البرنامج نتيجة الإصلاحات التي مست حتى التعليم الأندراغوجي(*)¹ و هذه الصعوبات تواجه المعلمة كذلك في إيصال المعلومة حيث أنها تصعب عليهن ممارسة مهارتي القراءة و الكتابة مما يتطلب جهد اكبر من طرف المعلمة مثل إعادة بناء محتوى الدرس بطريقة أسهل و أبسط.

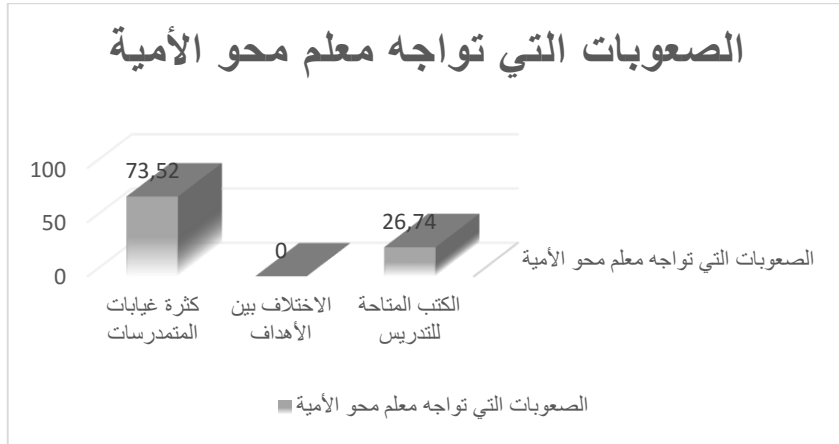
• جدول رقم (20) يوضح تكرار الصعوبات التي تواجه معلم محو الأمية

النسبة %	التكرار	الاجابة
73.52%	25	كثرة غيابات الممتدرسات
00.00%	00	الإختلاف بين الأهداف
26.47%	09	الكتب المتاحة للتدريس
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة المبحوثات اللاتي يرون ان الصعوبة التي تواجه معلم محو الأمية هي كثرة غيابات الممتدرسات قدرت ب 73.52% ب 25 تكرارفي حين أن اللاتي يرون أن الصعوبة تكمن في الكتب المتاحة للتدريس فقدت نسبتهن ب 26.47% ب 09 تكرارات ، أما بنسبة للمتمدرسات اللاتي يرون أن الصعوبة هو إختلاف أهداف الممتدرسات مع أهداف البرنامج كانت نسبتهن معدومة 00.00% ب 00 تكرار .

* أندراغوجيا بدأ يسمع بهذا المصطلح منذ حوالي قرنين من الزمن، وقد أصبح شائعاً في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على أنه الطرق والإستراتيجيات التي تهتم بتعليم الراشدين ، استخدم المصطلح من قبل الأستاذ الألماني " أليكساندر كاب "في عام 1833 ، وتتطور المفهوم وصيغ في نظرية اسمها " تعليم الكبار " من قبل الأستاذ الأمريكي " مالكولم نولز .

تفريغ و تحليل البيانات



الشكل رقم 11 يوضح الصعوبات التي تواجه معلم محو الأمية

من خلال هذا الشكل تبين ان من اهم صعوبات معلم محو الأمية هي كثرة غيابات المتدريسين التي لا يستطيع التحكم فيها نتيجة لطبيعة المتدريس و ظروفه الخاصة و لهذا نستنتج أن معلم محو الأمية يتطلب منه مهارات إتصالية كثيرة لإقناع المتدريس بمدى ضرورة حضور الحصص، وذلك من خلال الاستعانة بمحتوى الكتاب وتبسيطه كما في إجابة المعلمة ، واشتقاق النصوص التي تنفع المتدريس الأمي في العلوم الدينية، حتى تولد نوع من التشويق للاقبال على محتويات الكتاب، والاستعانة بالمدرس أو أحد أفراد العائلة في حال وجود عائق صحي كضعف البصر، إضافة إلى تنويع المثيرات الأخرى المحفزة لروح التلقي لدى متدريس محو الأمية وذلك يكون من خلال " جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الإستحواذ على إنتباه التلاميذ أثناء الدرس تغيير المقصود في أسلوب العرض مثل التنويع الحركي ، التفاعل ، التركيز".¹

¹ تاعوينات على ، مرجع سبق ذكره ، ص 124.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- جدول رقم (21) يوضح تكرار الحصة الأكثر عزوف و صعوبة من طرف المتدرسات

النسبة %	التكرار	الاجابة
11.76%	04	لغة عربية
11.76%	04	تعبير كتابي
76.47%	26	رياضيات
00.00%	00	ت.إسلامية
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبن أن الحصة الأكثر عزوف و صعوبة هي الرياضيات تقدر ب 76.47 % ب 26 تكرار ، في حين المبحوثات اللاتي أجبن أن الحصة الأكثر صعوبة بعد الرياضيات هي اللغة العربية و التعبير الكتابي بنسبة متكافئة تقدر ب 11.76 % ب 04 تكرارات ، أما بنسبة لحصة التربية الإسلامية فكانت نسبتهم معدومة 00.00% ب 00 تكرار .

- من خلال هذا الجدول نستنتج أن المتدرسات لهن عزوف شديد لحصة الرياضيات وهذا إلى أنّ الرياضيات موضوعة ضمن المقرر الدراسي ، وخارج إطار أهداف المتدرسات اللاتي يرون فيه من الصعوبة ما يمنعهن من مواصلة المثابرة في التعمق في فهمه حيث أنه يتطلب جهد أكبر لتشغيل العقل في الحسابات ، و الذي يتطلب من المعلمة إيجاد حلول سريعة بتسهيل المحتوى و ترسيخه في الذهان من خلال اسلوب التدرج والذي يتمثل في أنه " أسلوب يستخدمه المعلم إذ أراد أن يوصل بعض المعلومات إلى الطلبة ، فلا يقفز بهم قفزة واحدة لتعليم الدرس جملة واحدة " ¹.

¹ رسول الله مع الشباب ، مرجع سبق ذكره ، ص 7.

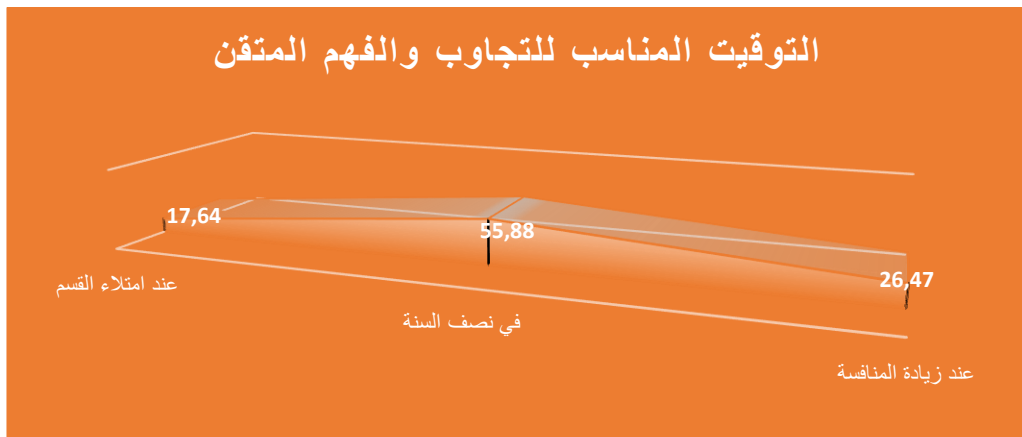
الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- جدول رقم (22) يوضح تكرار التوقيت المناسب للتجاوب العالي و الفهم المتقن من طرف المتدرسات :

النسبة %	التكرار	الاجابة
17.64%	06	عند إمتلاء القسم بزميلاتك
55.88%	19	في نصف السنة عند إتقانك الحروف
26.47%	09	عند زيادة المنافسة بينك وبين زميلاتك
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبين أن التوقيت المناسب للتجاوب العالي و الفهم المتقن يكون في نصف السنة الدراسية عند إتقان أكثر للحروف ب 55.88% ب 19 تكرار ، في حين أن نسبة المبحوثان اللاتي يرون ان التوقيت المناسب يكون عند زيادة المنافسة بين المتدرسات تقدر ب 26.47% ب 09 تكرارات ، اما نسبة اللاتي يرون أن التوقيت المناسب يكون عند إمتلاء القسم تقدر ب 17.64% ب 06 تكرارات.



الشكل رقم 12 يوضح التوقيت المناسب للتجاوب و الفهم المتقن

من خلال هذا الجدول تبين أن التوقيت المناسب للفهم المتقن للمتدرسات يكون في نصف العام وذلك بعد الجهد الكبير التي تقوم به المعلمة في القضاء على هاجس

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

صعوبة الفهم والتلقي ، وذلك أن أصعب الأمور بداياتها على رأي المدرسة ، ما يجعلها تستنزف جل طاقتها في استخدام المهارات الاتصالية المختلفة الخاصة بالقراءة وكتابة للتخلص من مرحلة ضعف قدرة المتمدرس الأمي على استيعاب المعلومة كالتكرار والاستعانة بالصور والرسوم وقرانها بالحرف سواء قراءة أو كتابة حتى تتعدى المدرسة المستوى الأول، الذي سمته إتقان أكثر لمهارة القراءة و الكتابة سواء في الفم أو النطق حيث أن المعلمة أولاً تبدأ بمهارة القراءة في التعرف على شكل الحرف و كيفية نطقه ثم كتابته ، " ففي مجال تعليم القراءة والكتابة يُسَلِّم الباحثون بأن تشابكا موجودا بين مهارتهما، وأن تأثيرا متبادلا يستمد مادته من طبيعتهما المشتركة؛ حيث يكتسب الإنسان من خلال القراءة ثروة لغوية تساعده علي التحدث والكتابة، كما أن عادات التحدث تؤثر في الأداء القرائي"¹

- جدول رقم (23) يوضح تكرار الحصة الأكثر تفاعل للمتمدرسات مع المعلمة

النسبة %	التكرار	الاجابة
17.64%	06	الحصة الأولى في الأسبوع
29.41%	10	حصة وسط الأسبوع
52.64%	18	حصة التربية الإسلامية
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن الحصة الأكثر تفاعلا مع المعلمة هي حصة التربية الإسلامية تقدر ب 52.64% ب 18 تكرار ، في

¹ سعيد بن فالح المغامسي - دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مذكرة مكملة للماجستير، كلية التربية، منشورة، طنطا، 1911 ، ص 117.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

حين أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبن ان حصة وسط الأسبوع هي الحصة الأكثر تفاعلا تقدر ب 29.41 % ب 10 تكرارات ، أما اللاتي يرون أن الحصة الأولى في الأسبوع هي الحصة الكثر تفاعلا فنسبتهن تقدر ب 17.64% ب 06 تكرارات .

- من خلال هذا الجدول تبين أن المتمدرسات قدرة الإستعاب و الفهم تزداد في حصة التربية الإسلامية المسماة إستثمار المكتسبات حيث يكون فيها تقبل للمعلومات بدرجات عالية مما يسهل على المعلمة إلقاء الدرس وهذا راجع إلى ميول المتمدرسات لقراءة القرآن و حفظه و هنا نستنتج ان عامل تقبل المادة المقروءة و الميول لها يزيد من الإرادة في تعلمها رغم وجود صعوبات فيها .

• جدول رقم (24) يوضح تكرار كيفية تعامل المعلمة مع غيابات

المتمدرسات

النسبة %	التكرار	الاجابة
26.47%	09	إعادة الدروس بتعويض حصص
70.58%	24	إعادة الشرح بطريقة مبسطة ومرتبطة
2.94%	01	تتغاضى المعلمة فترة الغياب و تكمل الدروس
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبن أن المعلمة تقوم ب إعادة الشرح بطريقة مبسطة ومرتبطة في حالة رجوع المتمدرسة بعد فترة الغياب تقدر ب 70.58% ب 24 تكرار ، في حين أن اللاتي أجبن أن المعلمة تقوم بإعادة الشرح بتعويض حصص قدرت نسبتهن ب 26.47% ب 09 تكرارات، أما بنسبة للمبحوثات اللاتي يرون أن المعلمة تتغاضى فترة الغياب و تكمل الدروس تقدر ب 2.94 % ب تكرار واحد .

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

نستنتج من خلال هذا الجدول أن في حالة غياب المتقدمة لمدة طويلة تقوم المعلمة بإعادة شرح ما فاتها بطريقة بسيطة و مرتبة و سهلة مراعية للعامل النفسي لها و عدم شعورها بنقص امام زميلاتها بالإضافة إلى تحسين مستواها و إلتحاق بزميلاتها و إذا إستلزم لمر تقوم المعلمة بإعادة الدروس من خلال حصص إضافية إستدراكية و هذا ما تبين لنا من خلال هذا الجدول .

• جدول رقم(25) يوضح تكرار الفترات التي تكون مريحة أكثر للتعلم

النسبة %	التكرار	الاجابة
11.76%	04	فترة بداية السنة
52.94%	18	فترة العطل الدراسية
35.29%	12	فترة الإستعداد للإمتحانات
100%	34	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة المبحوثات اللاتي أجبن ان الفترة المريحة للتعلم هي فترة العطل الدراسية تقدر ب 52.94% ب 18 تكرار ، في حين أن نسبة المبحوثات اللاتي اجبن أن الفترة المريحة للتعلم هي فترة الإستعداد للإمتحانات تقدر ب 35.29% ب 12 تكرار ، أما نسبة المبحوثات اللاتي يرون أن الفترة المريحة هي فترة بداية السنة تقدر ب 11.76% ب 04 تكرارات .

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الفترة المناسبة للتعلم هي فترة العطل لأن توقيت الحصة يكون حسب قرار المتدرسات و كذلك يكون هناك غيابات من طرف بعض المتدرسات و هذا ما يؤدي إلى زيادة نسبة الفهم عندما يكون العدد قليل .

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- جدول رقم (26) يوضح تكرار السبب الرئيسي لغياب المتدرسات

النسبة %	التكرار	الاجابة
44.11%	15	المرض
52.94%	18	ظروف عائلية
2.94%	01	عدم الرغبة في التعلم
100%	34	المجموع

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن نسبة المبحوثات اللواتي أجبن على السبب الرئيسي لغيابهن هو الظروف العائلية تقدر ب 52.94 % ب 18 تكرار ، في حين ان نسبة المبحوثات اللواتي أجبن على أن السبب الرئيسي هو المرض تقدر ب 44.11 % ب 15 تكرار ، أما بنسبة للمبحوثات اللواتي اجبن أن السبب الرئيسي هو عدم الرغبة في التعلم قدرت نسبتهم ب 2.94% بتكرار واحد فقط .

من خلال هذا الجدول تبين لنا أن السبب الرئيسي لغياب المتدرسات هو الظروف العائلية فحسب إختلاف الحالات الإجتماعية فهن زوجات و أمهات لديهن مسؤوليات في الحياة فلا يستطعن التخلي عن مسؤولياتهن و التفكير في أنفسهن فقط، فحسب رأي المتدرسات أنهن لا يستطعن العزوف عن مدارس محو الأمية كونهن التحقن برغبتهن في التعليم والقضاء على الجهل، ضف إلى ذلك حسب ما صرحت به المدرسات أن الغياب هو الشئ الوحيد الذي يقف عائقا كبيرا أمام مدارس محو الأمية، والذي يكون بأسباب لا يمكن إزاحتها عن الحياة الاجتماعية للمدرسة، كما أنّ حضورها في وقت الزامية الغياب لا يكون ذا نتيجة فعالة في الاستيعاب والفهم، بل تكون مهارات الأستاذ في جعلها داخل الاطار الدلالي الواحد صعبة إلى حد بعيد.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

الجداول المركبة

- الجدول رقم (01) يوضح تكرار الصعوبات القرائية حسب متغير السن و المستوى التعليمي

المجموع		الإثنين معا		في النطق الحروف		في الفهم المعنى		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغيرات	
2.94%	01	00.00%	00	2.94%	01	00.00%	00	30-20	السن
14.70%	05	2.94%	01	5.88%	02	5.88%	02	40-30	
23.52%	08	8.82%	03	5.88%	02	8.82%	03	50-40	
47.05%	15	17.64%	06	14.70%	05	11.76%	04	60-50	
14.70%	05	8.82%	03	5.88%	02	00.00%	00	70-60	
100%	34	35.29%	12	35.32%	11	35.32%	11	المجموع	
52.94%	18	23.52%	08	14.70%	05	14.70%	05	المستوى الأول	المستوى التعليمي
35.29%	12	11.76%	04	8.82%	03	14.70%	05	المستوى الثاني	
11.76%	04	00.00%	00	8.82%	03	2.94%	01	المستوى الثالث	
100%	34	35.29%	12	35.32%	11	35.32%	11	المجموع	

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الصعوبات القرائية للمتمدرسات تكون في الإثنين معا (نطق الحروف و في فهم المعنى) وذلك بنسبة متكافئة بين متغير السن و المستوى التعليمي تقدر ب 35.29 % ب 12 تكرار و لكن نلاحظ أن متمدرسات المستوى الأول يجدن صعوبة في النطق و الفهم أما المستوى الثاني فيواجهن صعوبة في الفهم حيث يزيد المسار الدراسي تعقيدا و تصبح المعلمة تركز أكثر على الفهم لدى المتمدرسات لتقبل المادة التعليمية بسلاسة أكثر و سهولة .

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

- الجدول رقم (02) يوضح تكرار صعوبة كتابة الحروف لدى المتمدرسات حسب متغيرات الدراسة

المجموع		في بعض الحروف		سهولة تامة		صعوبة كبيرة		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغيرات	
%55.88	19	%20.58	07	%26.47	09	%8.82	03	متروجة	الحالة الإجتماعية
%14.70	05	2.94%	01	%8.82	03	%2.49	01	عازبة	
17.64%	06	2.94%	01	8.82%	03	%5.88	02	مطلقة	
%11.76	04	5.88%	02	00.00%	00	5.88%	02	أرملة	
%100	34	32.35%	11	44.11%	15	23.52%	08	المجموع	
2.94%	01	00.00%	00	2.94%	01	00.00%	00	30-20	السن
14.70%	05	5.88%	02	%8.82	03	00.00%	00	40-30	
23.52%	08	5.88%	02	8.82%	03	8.82%	03	50-40	
47.05%	15	17.64%	06	14.70%	05	11.76%	04	60-50	
14.70%	05	2.94%	01	8.82%	03	2.94%	01	70-60	
100%	34	32.35%	11	44.11%	15	23.52%	08	المجموع	
52.94%	18	20.58%	07	17.64%	06	14.70%	05	المستوى الأول	المستوى التعليمي
35.29%	12	11.76%	04	%17.64	06	5.88%	02	المستوى الثاني	
11.76%	04	00.00%	00	8.82%	03	2.94%	01	المستوى الثالث	
100%	34	32.35%	11	44.11%	15	23.52%	08	المجموع	

من خلال هذا الجدول نستنتج أن المتمدرسات لا يجدن صعوبة في ممارسة مهارة الكتابة بل سهولة تامة في المتغيرات الثلاث بنسبة تقدر ب 44.11

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

% ب 15 تكرر لكن نلاحظ أن نسبة الأرامل كانت عكس ذلك حيث أنهم أجبن بنسبة متكافئة في وجود صعوبة أثناء الكتابة ووجود صعوبة في بعض الحروف و هذا ما يدل على وجود بعض النقص في إكتساب مهارة الكتابة و هذا يعني أن هناك بعض التقصير من طرف المعلمة في تنمية هذه المهارة . أما بنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن المستوى الأول يجدن صعوبة في كتابة بعض الحروف بنسبة تقدر ب %52.94 ب 18 تكرر و هذا راجع إلى عدم إتقانهم للحروف بعد لأنهم في بدايات مسارهم الدراسي .

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

الجدول رقم (03) يوضح أكثر المهارات الكتابية إستخداما في الحصة حسب متغيرات الدراسة

المجموع		كتابة ما تم مشاهدته فقط		كتابة ما تم سماعه فقط		التعبير عما تم كتابته		كتابة المعلمة فقرات محددة		تعرف المعلمة على طريقة الكتابة		الإجابة المتغيرات	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%2.94	01	%00.00	00	%00.00	00	%00.00	00	%00.00	00	%2.94	01	30-20	السن
%14.70	05	%00.00	00	%00.00	00	%5.88	02	%5.88	02	%2.94	01	40-30	
%23.52	08	%5.88	02	%2.94	01	%2.94	01	%11.76	04	%00.00	00	50-40	
%47.05	15	%14.70	05	%2.94	01	%2.94	01	%23.52	08	%00.00	00	60-50	
%14.70	05	%8.82	03	%00.00	00	%00.00	00	%5.88	02	%00.00	00	70-60	
%100	34	%26.41	10	%5.88	02	%11.76	04	%47.05	16	%5.88	02	المجموع	
%52.94	18	%26.47	09	%2.94	01	%5.88	02	%17.64	06	%00.00	00	الأول	المستوى التعليمي
%35.29	12	%2.94	01	%00.00	00	%5.88	02	%20.58	07	%5.88	02	الثاني	
%11.76	04	%00.00	00	%2.94	01	%00.00	00	%8.82	03	%00.00	00	الثالث	
%100	34	%26.41	10	%5.88	02	%11.76	04	%47.05	16	%5.88	02	المجموع	

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

تبين من خلال هذا الجدول أن المهارة الكتابية الأكثر إستخداما من طرف المعلمة هي كتابة فقرات محددة بنسبة تقدر ب47.05% و هذا بتكافئ مع متغيرات الدراسة (السن و المستوى التعليمي) ما يدل على أن المعلمة تعمل على تحديد المعلومات التي يتلاقها المتمدرسات و حصرها لتسهيل قدرة الإستيعاب لديهن في حين نرى أن أقل مهارة هي كتابة ما تم سماعه (الإملاء) بنسبة تقدر ب 5.88% بتكافئ نسب متغيرات الدراسة كذلك و هنا نستنتج أن المعلمة تبتعد عن الطرق المعقدة في التعليم حيث أن الإملاء تولد صعوبة للمتمدرسات في ممارستها.

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

• الجدول رقم (04) يوضح الحصة الأكثر عزوفاً من طرف متدرسات

محو الأمية حسب متغيرات الدراسة

المجموع		ت إسلامية		رياضيات		تعبير كتابي		لغة عربية		الإجابة	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	المتغيرات	
%2.94	01	%00.00	00	%2.94	01	%00.00	00	%00.00	00	30-20	السن
%14.70	05	%00.00	00	%11.76	04	%2.94	01	%2.94	01	40-30	
%23.52	08	%00.00	00	%17.64	05	%2.94	01	%5.88	02	50-40	
%47.05	15	%00.00	00	%38.23	13	%2.94	01	%2.94	01	60-50	
%14.70	05	%00.00	00	%11.76	04	%2.94	01	%00.00	00	70-60	
%100	34	%00.00	00	%76.47	26	%11.76	04	%11.76	04	المجموع	
%52.94	18	%00.00	00	%47.05	15	%5.88	02	%2.94	01	المستوى الأول	المستوى التعليمي
%35.29	12	%00.00	00	%29.41	10	%20.58	01	%2.94	01	المستوى الثاني	
%11.76	04	%00.00	00	%2.94	01	%2.94	01	%5.88	02	المستوى الثالث	
%100	34	%00.00	00	%76.47	26	%11.76	04	%11.76	04	المجموع	

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الحصة الأكثر عزوفاً من طرف المتدرسات هي حصة الرياضيات بنسبة تقدر ب 76.47 % ب 26 تكرار حسب متغيرات الدراسة (السن و المستوى التعليمي) بنسبة متكافئة و هذا ما يدل على ضعف قدرة الفهم و الإستيعاب للمتدرسات خصوصاً المستوى الأول منهن حيث تقدر نسبتهن ب 47.05 % ب 15 تكرار، و هذا راجع إلى تعقيد برنامج هذه المادة رغم براعة بعض المتدرسات في الحساب

الفصل التطبيقي

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

إلا انهن واجهن عراقيل عديدة في هذه الحصة مما أدى إلى الخوف منها ،
وهنا نجد أن المعلمة تبذل جهد مضاعف عن باقي الحصص لإيصال
الرسالة التعليمية

• جدول رقم (05) يوضح الحصة الأكثر الحصة الأكثر تفاعل
للمتدرسات مع المعلمة حسب متغيرات الدراسة

المجموع		حصة نهاية الأسبوع ت إسلامية		حصة وسط الأسبوع		الحصة الأولى		الإيجابية المتغيرات	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
%55.88	19	%29.41	10	%23.52	08	%2.94	01	متزوجة	الحالة الإجتماعية
%14.70	05	%5.88	02	%5.88	02	%2.94	01	عازبة	
%17.64	06	%8.82	03	%00.00	00	%8.82	03	مطلقة	
%11.76	04	%8.82	03	%00.00	00	%2.94	01	أرملة	
%100	34	%52.64	18	%29.41	10	%17.64	06	المجموع	
%2.94	01	%00.00	00	%00.00	00	%2.94	01	30-20	السن
%14.70	05	%5.88	02	%5.88	02	%2.94	01	40-30	
%23.52	08	%17.64	04	%8.82	03	%2.94	01	50-40	
%47.05	15	%23.52	08	%2.94	04	%8.82	03	60-50	
%14.70	05	%11.76	04	%2.94	01	%00.00	00	70-60	
%100	34	%52.64	18	%29.41	10	%17.64	06	المجموع	
%52.94	18	%26.47	09	%23.58	08	%2.94	01	الأول	المستوى التعليمي
%35.29	12	%17.64	06	%5.88	02	%11.76	04	الثاني	
%11.76	04	%8.82	03	%00.00	00	%2.94	01	الثالث	
%100	34	%52.64	18	%29.41	10	%17.64	06	المجموع	

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الحصّة الأكثر تفاعلا مع المعلّمة هي حصّة آخر الأسبوع التّربّية الإسلاميّة بنسبة تقدر ب 52.64 ب 18 تكرار في جميع متغيّرات الدراسة بنسبة متكافئة و هذا ما يدل على أن المتدرّسات لهن ميول لهاته الحصّة مما يزيد في تفاعل العمليّة الإتصاليّة بين المعلم و الأمي و يمكن تعميم هذه النتيجة على متدرّسين محو الأميّة سواء كانت متزوجة أو مطلقة ، كبيرة أو صغيرة ، مستوى أول أو ثاني، و ذلك لأنهم معظمهم هدفهم هو تعلم قراءة و كتابة و فهم القرآن الكريم و زيارة بيت الله الحرام و هذا هو السبب الرئيسي لعزوفهن للحصص الأخرى مقارنة بحصّة التّربّية الإسلاميّة .

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

عرض مقابلات الدراسة لمعلمي محو الأمية

المقابلة الأولى:

أ- تقديم الحالة

الاسم: س.

النوع: أنثى.

السن: 47 سنة.

المستوى التعليمي: متحصلة على شهادة البكالوريا تخصص أدب وفلسفة.

اللغة المتقنة: اللغة العربية، اللغة الفرنسية.

المستوى المادي: متوسط.

ب- ملخص المقابلة

الحالة أستاذة محو الأمية في مدرسة خراشي أحمد وتعتبر من أفضل المعلمات في محو الأمية ذلك للحبرة التعليمية والاتصالية مع هاته الفئات التي دامت أكثر من 5 سنوات في مدرسة خراشي أحمد إضافة إلى السنوات التي تم تدريسها في مدارس أخرى، والتي تعتبر أنّ التدريس في مجال محو الأمية يتطلب جهد كبير لتحقيق فعالية اتصالية بالدرجة الأولى حت يتسنى توصيل الحرف سواء من الناحية القرائية أو الكتابية على وجه العموم بشكل جيد نوعا ما ، وذلك راجع للصعوبات والعراقيل التي تعانها مدارس محو الأمية بشكل عام من طريقة وضع البرنامج الدراسي والمواد التي تتضمنه والتي لا تتناسب مع وضعية كبار السنّ وأهدافهم التي التحوا من أجلها

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

لمدارس محو الأمية، إضافة إلى أن طريقة الكتابة والمنهجية التي كتبت بها الدروس في الكتب ونوعية الخط وحجمه لا تساهم في تعزيز مهارات الكتابة والقراءة، بل وحتى أنها تؤدي إلى عزوف المتدربات بسبب الخط ما يشكل كضغط على أنه لن يتم تعلم الكتابة ولا القراءة، بالإضافة إلى أن عدم تقبل المتدربات ذوي المستوى الأول للمعلومة ويرونها على أنها صعبة التداول والتطبيق وهنا تظهر مهارة الأستاذ من الناحية الاتصالية، وحتى يستطيع تحقيق نجاح الطالبة في اكتساب مهارة الكتابة والقراءة كان ولا بد أن يعتمد على مهارات خاصة يمارسها مع المتدربة الأمية كأن يقوم بتكييف نصوص المنهج الدراسي مع الجو الذي يتم فيه تقبل المعلومة، كذلك مراعاة الفروق الفردية التي تجعل المعلمة يمارس المهارات الكتابية والقرائية بنسب متفاوتة، كأن يحدد طريقة اكتساب مهارة الكتابة مثلا من طالبة لأخرى فمنهن من يكون أسلوب النقل طول فترة السداسي الأول ناجحا في ترسيخ المهارات الكتابية الممهدة للمستويات الأخرى، وتكرار الحرف قراءة في موضعه المختلفة من السبورة فقط، إضافة إلى تحديد مكان الكلمة ونقطة نهايتها وحجمها، حتى يكون نتاج ذلك خط وضعته المعلمة كهدف للحصول على شكل معين وكيفية معينة، ومتمدربات أخرى تتراوح الطريقة بين الإملاء والكتابة وذلك مراعاة للفروق الفردية ما يبين أن حتى ممارسة المهارات المختلفة من طرف المعلمة يتم استخدامه وفق للفروق الفردية وبناء على الصعوبات التي تشهدها أقسام محو الأمية.

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

المقابلة الثانية:

أ- تقديم الحالة

الاسم: ع.

النوع: أنثى.

السن: 38 سنة.

المستوى التعليمي: سنة ثانية ثانوي تخصص أدب وفلسفة.

اللغة المتقنة: اللغة العربية، اللغة الفرنسية.

المستوى المادي: متوسط.

ب- ملخص المقابلة

الحالة أستاذة محو الأمية في مدرسة خراشي احمد تعتبر من المعلمات في محو الأمية ذوي الخبرة التعليمية والاتصالية مع هاته الفئات التي لمدة 10 سنوات، 5 سنوات بين المساجد المختلفة، و5 سنوات في مدرسة خراشي احمد، ويعتبر التدريس في مجال محو الأمية بالنسبة للمعلمة حالة خاصة يتم التعامل معها بحساسية كبيرة وبشفافية في التعامل مع المتدرس حتى تتسنى ظروف عرض مهارات الأستاذ سواء من ناحية تلقين الحرف أو تيسير طريقة كتابته ، وكذلك بالنسبة للعرض الشفوي فقد يتم التهيئة النفسية للمتمدرسات و اختيار النصوص بحساسية شديدة مراعاة للمستويات التعليمية والفروق الفردية، وبما أن من أول الصعوبات التي يتصادف معها المدرس في محو الأمية هي الفهم، لذلك ينطلق من شرح النص لجميع المستويات بشكل في منتهى البساطة ذلك من أجل الوصول إلى الحرف المراد تلقينه

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

قراءة وكتابة، كما يتم اختيار النص وفق لرغبات المتدرسات وأهدافهن من عملية التعليم فيتم ذلك في اغلب الأوقات اختيار نص من التربية الإسلامية حتى يتقبل الحرف وشكله بشكل مصقول بالكمال لأنه من كتاب الله عز وجل، وبالتالي تظهر نوع من السهولة في نقل الحرف مباشرة من السبورة مع تقديم بعض المساعدات للمستوى الأول، أمّا المستويين الثاني والثالث فيتم ترك الحرية المطلقة للمتدرسة في كتابة الحرف الذي تم سماعه فقط حتى تتدرب على فن الكتابة دون الاعتماد على النقل الحرفي بشكل سماعي فقط من طرف الأستاذة ومحاكاة لما قد تمت قراءته، وبالرغم من هذه المجهودات إلا أنّ الأستاذ في مدارس محو الأمية يبقى يعاني من صعوبات كثيرة منها الغيابات المكررة حسب الظروف المختلفة التي تصادفهنّ، ما يجعل الأستاذ بعدما حقق نجاح لدرجة معينة يتراجع ذلك النجاح وإعادة ابتداء صقل عمليتي الكتابة والقراءة بمهارات أخرى بشكل يجدد روح العملية التعليمية الاتصالية.

نتائج المقابلات:

- يكون إختيار النص المراد قرائته و كتابته منطرف المعلمة قصير و سهل يستطيع من خلاله المتدرسات إستيعاب محتوى الدرس بشكل سريع و بسيط و كذلك لتعرف أكثر على مواضع الحروف و كيفية نطقها و كتابتها.
- الطرق المعتمدة في كتابة النصوص عند متدرسات محو المية هي النقل من السبورة و ذلك لأنها الوسيلة المباشرة و الفعالة لتسهيل إيصال المعلومة و الإلماء لترسيخ كيفية كتابة الحروف في الذاكرة .
- تختلف القدرات الكتابية لمتدرسات محو الأمية حسب الفروقات الفردية لديهم فيوجد بعض المتدرسات في المستوى الأول يجدن الكتابة و القراءة

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

أحسن من متمدسات المستوى الثالث كما أنهن ختمن القرآن الكريم في سنة، في حين يوجد متمدسات عكس ذلك .

➤ يوجد متمدسات بارعات في الكتابة و يحترمن القواعد الأساسية لها و يوجد متمدسات بارعات في القراءة لكن لا يجدن الكتابة بطريقة جيدة و يحتجن إلى مساعدة.

➤ تكمن الصعوبة الأكثر تكرار في صفوف محو الأمية عند المعلم هي كثرة غيابات المتمدسات حيث أنه غير قادر على التحكم فيها ، بالإضافة إلى صعوبة البرنامج المقرر و نوع الخط للكتب ، وهذا ما يصعب على المتمدسات فهمه و ممارسة مهارة القراءة و الكتابة منه.

➤ الحصة الأكثر عزوف من طرف الممدسات هي حصة الرياضيات نظرا لتعقيدها فرغم براعة بعض المتمدسات في الحساب إلا أن هناك صعوبة في الفهم مما يجبر المعلمة على إستخدام وسائل أخرى لتقريب المعنى و تسهيله كإستخدام القريصات و الخشبيات .

➤ عند غياب المتمدسات تقوم المعلمة بإعادة شرح ما فاتهن بعبارات بسيطة و سهلة و إذا إستلزم الأمر تخصص حصص إستدراكية .

➤ الأوقات التي تكون العملية الإتصالية جيدة هي فترة العطل حيث تكون حسب ظروف و التوقيت المناسب للمتمدسات ، إضافة إلى حصة التربية الإسلامية التي هي اكثر حصة إستقبالا من طرف المتمدسات .

➤ أسباب تدني وضع محو الأمية حسب رأي المعلمتين هو البرنامج المقرر لتعليم المتمدس الذي لا يتوافق مع أهدافه فغالبا متمدسين و خاصة النساء منهم يتعلمون بهدف قراءة القرآن الكريم بمفردهن وأداء واجب الحج ، لكن برنامج محو الأمية لم يخصص كتاب لمادة التربية الإسلامية وقان بإقحام و إدراج بعض الدروس في كتاب اللغة العربية ، وهذا تقليل من شأن

الفصل التطبيقي

تفريغ و تحليل بيانات الدراسة

المادة بالإضافة إلى كثرة غيابات المتدرسات مما يؤدي إلى تقطع العملية التعليمية و بالتالي يحدث تشويش في إيصال المعلومة بمستوى عالي و متقن .

تفريغ و تحليل البيانات

تبين من خلال هذا الجدول أن المهارة الكتابية الأكثر إستخداما من طرف المعلمة هي كتابة فقرات محددة بنسبة تقدر ب47.05% و هذا بتكافئ مع متغيرات الدراسة (السن و المستوى التعليمي) ما يدل على أن المعلمة تعمل على تحديد المعلومات التي يتلقاها المتدرسات و حصرها لتسهيل قدرة الإستيعاب لديهن في حين نرى أن أقل مهارة هي كتابة ما تم سماعه (الإملاء) بنسبة تقدر ب 5.88% بتكافئ نسب متغيرات الدراسة كذلك و هنا نستنتج أن المعلمة تبتعد عن الطرق المعقدة في التعليم حيث أن الإملاء تولد صعوبة للمتدرسات في ممارسته

الفصل الرابع

تفريغ و تحليل البيانات

خاتمة

من خلال هذه الدراسة قد تم تسليط الضوء حول ظاهرة بالغة الأهمية في المجتمع العربي عامة و الجزائري خاصة ، وهي ظاهرة محو الأمية وذلك من خلال دراسة كيفية تنمية مهارتي القراءة و الكتابة لدى متدرسي محو الأمية، و من منظور الإشكالية حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس يتمثل في دور هاته المهارات في تفعيل العملية الإتصالية بين المعلم و الأمي ، وكذا البحث في كيفية إستخدامات هاته المهارات داخل الصف الدراسي ، و مدى فعاليتها و تأثيرها على قدرة الفهم و الإستيعاب و معرفة أهم الصعوبات التي تواجه هذا المجال ، و ماهي الظروف و التوقيت المناسب لإستقبال المعلومة بشكل سليم و سهل للمتمدرسة .

و لقد توصلت هذه الدراسة إلى الوصول لنتائج تصب في نفس السياق المتمثل في أن إستخدامات مهارتي القراءة و الكتابة في صفوف محو الأمية تتمثل في تخطيط المعلمة الجيد لأساليب عرض الدرس ، و تكمن فعالية هذه الأخيرة في تنويع هاته الأساليب لزيادة قدرة الإستيعاب لدى المتدرسات ، و من أهم الصعوبات التي تواجه المتدرسات هي صعوبة الفهم و التلقي وهذا بسبب تعقيد البرنامج الدراسي ، أما بنسبة للظروف و التوقيت المناسب لتكون العملية الإتصالية ناجحة بين المعلم و الأمي هي بعدة فترة من بداية التعلم بعد إتقان المتدرس للحروف أكثر.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نأمل أن تكون بداية لصياغة فرضيات من أجل القيام بدراسات أخرى على سبيل التأسيس لهذا المجال في البحث و تقنيات المنهجية و لا تفوت الإشارة على أن لهذه الدراسة حدود و لا تدعي أنها أجابة على السؤال الكبير المتعلق بدور مهارتي القراءة و الكتابة في تفعيل العملية الإتصالية بين المعلم و الأمي ، و لا تعتقد أبدا أنها توصلت إلى معرفة كل معلم و كيفية إستخداماته لتنمية هاته المهارات لدى متدرسين محو الأمية و إنما يمكن ان تكون قد تمكنت من معرفة بعض إستخدامات المعلمين و قد يكون ضئيلا جدا مقارنة بضخامة الظاهرة و حجمها .

المراجع

قائمة المراجع

أ/الكتب :

1. أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 .
2. تاعوينات علي ، التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين متوالم ، حراش ، الجزائر .
3. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.
4. حسن حسين زيتون ، مهارات التدريس : رؤية و تنفيذ التدريس ، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة ، 2004 .
5. خضير كاظم حمود، الاتصال الفعال في إدارة الأعمال، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2010.
6. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2011 .
7. زيدان عبد الباقي ، منهجية البحث العلمي، دار الهدى لنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 1974.
8. شحاتة، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية الطبعة الثالثة، القاهرة، 1996 م.
9. سليمان عبد الله، مناهج العلوم الاجتماعية، دار الهدى لنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 87.
10. سمير محمد الحسين ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2006 .

11. طعيمة رشدي ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العرب ، القاهرة، 2000.
12. عامر فخر الدين ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، عالم الكتب لنشر و توزيع ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
13. عبد الله عبد الحميد ، الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى، الكويت ، 1419 هـ .
14. عمار بوحوش، دليل الباحث من المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.
15. فضل الله، محمد، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب ، الطبعة الأولى :القاهرة :1419 هـ .
16. فاطمة عوض صابر، مرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، مكتبة الاشعاع، الإسكندرية، 2002 .
17. كاترين دينيس، تعليم الكبار والتغير الاجتماعي، مؤسسة التعاون الدولي للجمعية الألمانية لتعليم الكبار، عمان، 2013.
18. مجاور محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار المعارف لنشر و التوزيع ، القاهرة، 1981 م .
19. محمد سيد فهمي، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لنديا لنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011.
20. مصطفى عبد السميع محمد ، مهارات الإتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم ، دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر ، ط1، القاهرة .
21. محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار الجامعة المعرفية، مصر، 2003،
22. محمد منير حجاب ، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دارالفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، 2000 .

23. محمود رشدي خاطر ، دراسات وتجاوب في تعليم الكبار ، دار النهضة العربية ، ط3 ، 1964 ، ص 140 .
24. هالة منصور ، الاتصال الفعال مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، المكتبة الجامعية، الأزرا ربطة، الإسكندرية، 2000، ص 58 .
25. وائل عبد الرحمن تلي، محمد قحل، عيسى، مناهج البث العلمي، دار الرجاء لنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 107 .
26. يحي هندام وآخرون ، تعليم الكبار و محو الأمية أسسه النفسية و التربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص 68 .

ب/ المذكرات

27. بركات نوال، مهارات الاتصال ودورها في العلاقة بين الأستاذ والطالب، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، 2012 .
- 28 . حميد بن عبد الرحمان ، معوقات الاتصال والتواصل التربوي في محو الأمية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، لغواط ، 2010 ، ص 26 .
- 29 . خالد بن عبد الله الراشد، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وآثره في التحصيل الدراسي ، مذكرة ماجستير في علم النفس، منشورة، السعودية، 1421-2001 .
30. خالد خميس السر ، تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، قسم مناهج و طرق التدريس ، غزة .
31. زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009 .
32. سعيد بن فالح المغامسي، دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مذكرة مكملة للماجستير، كلية التربية، منشورة، طنطا، 1911

33. صبرينة رماش، الفعالية الاتصالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل درجة شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، 2009.
34. عبد الرحمن جمعه وافي ، المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة، المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة لنيل شهادة الماجستير في قسم علم النفس ، غزة ، 2010 .
- 36 . قطاف محمد، التربية العلمية وعلاقتها بتنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الأغواط، مذكرة ماجستير، غير منشورة، بسكرة.
- 37 .مصعب إسماعيل طبش، دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.
- 38 .منيرة سعود الزيد ، المشاهدات الميدانية في المدرسة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، كلية التربية ،قسم مناهج و طرق التدريس، غزة ، 1403
39. هانى خضر مصطفى ابو خضر ، أسلوب التفصيل بعد الإجماع و أغراضه في القرآن ، مذكرة ماجستير في أصول الدين ، منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2010
40. هند كابور، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلم، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، منشورة، بسكرة، 2010-2011.
41. ياسر عبده جمبري ، دراسة لبعض مهارات الإتصال الأساسية لدى مرشدين الزراعية المحليين بمحافظة سوهاج ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في قسم الإقتصاد الزراعي ، أسيوط ، 2003.

42. ياسين بن محمد بن عبده العذقي، فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول ثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس ، 1430-2009.

ج/ المواقع:

43. رسول الله مع الشباب ، موقع نصرة رسول الله .

د/ المجالات :

44. محمد منير الدحام ، من أساليب الإيجاز في الحديث النبوي ، مجلة جامعة تكريت ، م 20 ، ع 3 ، 2012 .

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

إستمارو مقابلة

دور مهارتي القراءة و الكتابة في تفعيل العملية الإتصالية بين المعلم و الأمي

دراسة مسحية على عينة من متمدسات و معلمتين

بإبتدائية خراشي أحمد

بعد التحية و التقدير

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لتحضير شهادة الماجستير حول الموضوع المذكور أعلاه ، هذه الاستمارة تحتوي على أسئلة فرجاء القراءة المتأنية و الإجابة حسب رأيك ، المعلومات المقدمة من طرفك لا تستخدم إلا في اغراض بحث علمي .

شكرا جزيلا على تعاونك

الأستاذ المشرف :

صونية قوراري

الطالبة :

وفاء البار

السنة الجامعي: 2014-2015

الرجاء وضع العلامة (X) بالمربع المقابل للإجابة، وشكرا.

البيانات الشخصية:

1- الحالة الاجتماعية:

متزوج(ة) عازب(ة)

مطلق(ة) أرمل(ة)

2- السن:

من 30-20 من 40-30

من 50-40 من 60-50 من 70-60

3- المستوى التعليمي:

مستوى أول مستوى ثاني مستوى ثالث

المحور الأول: متعلق بإستخدامات مهارتي القراءة و الكتابة

للمتدرس داخل الصف الدراسي

أولا: مهارات القراءة :

4- هل تكون قرانتك للنص :

- بتردد بسرعة بشكل مكرر

5- عند قراءتك لنص متى تجددين صعوبة أكثر؟

في فهم معنى النص في نطق بعض الحروف

الإثنين معا

6- التمييز بين الفكرة العامة لنص و الأفكار الأساسية من خلال ؟

- حكاية قصة شعبية عرض صور التمثيل والحركة

7- هل يكون فهمك عال خلال قراءة الدرس من طرف المعلمة ؟

نعم لا

8- هل عند ممارسة القراءة يتم التعرف على :

- الكلمات و الحروف المقروءة

- التعرف على شكل الكلمة فقط

9- أثناء القراءة هل لديك وقفات ؟

كثيرة قليلة حسب طول النص

ثانيا: مهارات الكتابة

10- تجدين في كتابة الحروف ؟

- صعوبة كبيرة

- سهولة تامة

- في بعض الحروف يوجد صعوبة

11- عند الكتابة في كراسك ؟

- تلزمين بالمساحة و الأسطر اللازمة

- تحدد المعلمة المربعات المسموح الكتابة فيها

- لا تستطعين الكتابة بمفردك

12- عند نقل ما هو مكتوب في السبورة هل ؟

- تستوعبين ما تكتبينه بسهولة تامة

- تجدين صعوبة في الفهم و الكتابة

13- حجم النص التي تطلب المعلمة كتابته يكون ؟

النص كاملا نصف النص فقرة من نص

جملة من النص فقط

14- عند كتابة النص تقوم المعلمة ب :

الإملاء النص كتابته في السبورة لنقله في الكراس

المحور الثاني: متعلق بمدى فاعلية استخدام هاته المهارات الاتصالية في تنمية قدرة الاستيعاب لدى ممتدرس محو الأمية

- 13- هل يتم فهم الدرس بشكل:
- جيد متوسط ضعيف
- 14- هل ترين أن فهم الدرس بشكل يكون جيد عن طريق:
- الكتابة أولاً ثم القراءة القراءة أولاً ثم الكتابة
- 15- ما هو الطريقة التي تقوم بها المعلمة لزيادة فهمك للدرس؟
- إستعمال العبارات بسيطة وواضحة
- تسهيل معرفة الحرف في مواضعه المختلفة من الكلمة
- 16- هل ترين أنه انتقالك من مستوى لآخر هناك نوع من الاتقان في القراءة والكتابة:
- نعم لا
- 17- ماهي المهارات الكتابية الأكثر استخداماً في الحصة؟
- تعرف المعلمة على طريقة الكتابة الصحيحة دوماً.
- كتابة المعلمة فقرات محددة وقصيرة.
- التعبير عما تم كتابته أو التعرف عليه.
- كتابة ما تم سماعه فقط.
- كتابة ما تم مشاهدته فقط.
- 18- هل يتم تحديد توقيت مناسب للكتابة والقراءة من طرف الأستاذة؟
- دائماً ابداً أحياناً

المحور الثالث: معوقات العملية الاتصالية التدريسية في مدارس محو الأمية

- 19- ماهي الأسباب التي تجعلك لا تفهمي و تتجاوبي مع المادة التعليمية، هل هي:

- صعوبة البرنامج وكثافته
- عدم وفرة الوسائل التعليمية الكافية
- أستاذ محو الأمية لا يستطيع إيصال المعلومة لك
- المدة الزمنية المستغرقة في إنهاء البرنامج الدراسي غير كافية
- 20- ماهي الصعوبات التي تواجه معلم محو الأمية في رأيك؟
- كثرة غيابات المتدرسين بمحو الأمية
- الاختلاف بين أهداف المتدرسين وأهداف البرنامج الموضوع لمحو الأمية
- الكتب المتاحة للتدريس غير كافية لتوصيل المعلومة
- 21- ماهي أكثر حصة مزعجة لديك ؟
- الرياضيات التعبير الكتابي
- تربية إسلامية لغة عربية

المحور الرابع : الظروف الدراسية المناسبة لتوظيف المهارات الإتصال التدريسية .

- 22- متى يكون هناك تجاوب عالي و فهم متقن للدرس ؟
- عند إمتلاء القسم بزملاتك
- في نصف السنة عند إتقانك أكثر للحروف
- عند زيادة المنافسة بينك و بين زميلاتك
- 23- هل تركز المعلمة على توليد أفكار جديدة لك عند ؟
- الحصة الأولى في الأسبوع
- حصة وسط الأسبوع
- حصة التربية الإسلامية يوم السبت
- 24- عند رجوعك بعد غياب لفترة طويلة على القسم تقوم المعلمة ب ؟

- إعادة الدروس من خلال تعويض حصص لك وحدك
- إعادة الشرح بطريقة مبسطة أكثر و مرتبة مع صديقاتك لإستغلال ما فاتك
- تتغاضى المعلمة فترة الغياب و تقومين بتكملة الدروس مع صديقاتك

25- ماهي الفترات التي تكون مريحة أكثر للتعلم فيها ؟

- فترة بداية السنة الدراسية
- فترات العطل الدراسية
- فترة الإستعداد لإمتحانات آخر السنة

26- سبب غيابك عن القسم في العادة يكون ؟

- المرض
- ظروف عائلية
- عدم الرغبة في التعلم اثناء فترة

مقابلة للمعلمة :

البيانات الشخصية :

الإسم :

السن :

اللغات المتقنة :

الوضعية الإجتماعية :

المستوى التعليمي :

1- ماهي خصائص النصوص المراد قرائتها و كتابتها من طرف متدرسين

محو الأمية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- هل تستخدمين هذه النصوص في مهمة الإملاء و مهمة النقل من السبورة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

3- كيف تكون كتابة المتقدمة جيدة أم متوسطة أم مقبولة أم سيئة للغاية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

4- عند ممارسة مهارة الكتابة تلتزم المتقدمة بالمساحة المسموحة للكتابة و

الأسطر وتحترم علامات الوقف ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5- فيما تكمن الصعوبة الأكثر تكرارا في صفوف محو الأمية عند ممارسة

القراءة ؟

.....

.....

.....
.....

6- ماهي الحصص الأكثر عزوف من طرف المتدرسات داخل القسم ؟

.....
.....
.....
.....
.....

7- كيف تتعاملين مع غيابات المتدرسة ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

8- ماهي الأوقات التي تكون العملية الإتصالية التعليمية الجيدة ؟

.....
.....
.....
.....
.....

9- في رأيك ما أسباب تدني وضع محو الأمية في الجزائر ؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملاحق